تنشئة ورعاية الشباب

تأليف

أحمد محمد

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

51 ش إبراهيم خليل – المطرية

اسم الكتاب :تنشئة ورعاية الشباب

المؤلـــف : أحمد محمد

الناشــــر : مؤسسة دار الفرسان

تصميم الغلاف: فرى برنت-

رقم الإيداع :10210

طبعة أولى : 2012

فهرسة أثناء النشر من دار الكتب والوثائق القومية المصرية

أحمد محمد . تنشئة ورعاية الشباب / تأليف أحمد محمد

القاهرة ، ط1 – مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، [2012]

112 ص ؛ 24 سم .

1- الشباب – رعاية اجتماعية

رقم الإيداع : 10210 / 2012

362.7

مقدمة

الحمد لله الأول بلا ابتداء .. والأخر بلا انتهاء .. الحمد لله الذى لا يضر مع اسمه داء . . الحمد لله الذى يستحق الحمد فى الأرض والمساء .. الحمد لله فذكر الله شفاء وذكر سيدنا محمد ﷺ دواء فاختار لنفسك أى الأذكار تشاء.

يقول " جان بول سارتر " : " الشيخوخة هى شعور الفرد بأن وجوده زائد على حاجة البشر . لم يعادله دور يؤديه ، وهى الإحساس بالعجز وعدم القدرة على الفعل ، والشيخوخة بهذا المعنى حالة وليست مرحلة من مراحل العمر ؟. هى حالة نفسية وليست بالضرورة حالة فيزيائية ... " .

من هذا المنطلق نناقش فى هذا الكتاب دور وأهمية مراكز الشباب وذلك إيماناً منا بأن ما تقدمه مراكز الشباب فى كل بؤرة من بؤر المجتمع من أنشطة رياضية وثقافية وتوعية دينية يساعد كثيراً فى تنشئة الشباب والطلائع تنشئة تؤدى إلى مجتمع شاب سوى لا يصل على مرحلة الشيخوخة وذلك من خلال الاهتمام بمراكز الشباب .

حيث أن مراكز الشباب ما هى إلا جزء من منظومة متكاملة لتربية النشء والطلائع الذى هم جيل المستقبل ورجال الغد وتلك المنظومة هي :

1. الأسرة .
2. المدرسة
3. المؤسسات الدينية

ثم تأتى بعد ذلك مراكز الشباب بما تقدمه من خبرات واكتساب مهارات وتنمية قدرات شبابنا النشء الطالع ، حتى نستطيع أن نصل بهم إلى مرحلة من الرفاهية الاجتماعية الذى يستحق العمل على إشراك الطليع فى صنع السياسة على مستوى الوطن .

إذا قام كل جزء من أجزاء المنظومة بالأدوار الصحيحة المنوطة به نستطيع أن نصل بنشئنا أبناءنا وبناتنا إلى شخصية سوية متفاعلة تفاعل إيجابي ومنصهرة فى بوتقته بل تستطيع أن تبدع وتشارك بآرائها وأعمالها.

ففي تداعيات عصر العولمة ومحاولة الالتحاق بركبه على المستوى العالمى لابد لنا أن نتوقف لنفكر فى أساليب تربية أبناءنا وبناتنا ومدى ما يحصلون عليه من خبرات وأهميتها فى تكوين شخصياتهم خاصة الخبرات المكتسبة من خلال الإطلاع على ثقافات الدول الأخرى ، وما يتلقونه من وسائل الإعلام فى محاولة منا لتصحيح الخبرات السيئة إلى يمكن أن يكتسبونها وصقل الخبرات الجيدة التى يستطيعون من خلالها الإبداع .

ونسأل الله أن نكون قد إستطعنا تقديم خلاصة أهداف وأهمية مراكز الشباب لقارئنا .

أهم القائمين على الأعمال

داخل كل مركز شباب لابد من توافر عدد من القائمين على الأنشطة المختلفة التى ينظمها المركز وأهمهم :

1. مدير مركز الشباب : وهو القائم على تنسيق العمل الكلى داخل المركز بالمشاركة مع المشرفين المختصين ، ويحاول توفير كل الإمكانات المتاحة حتى يستطيع المشرفين تنظيم مهامهم وذلك من خلال ما يتلقاه مركز الشباب من تمويل ما لى من وزارة الشباب والرياضة ، وكذلك التمويلات التى تأتى من الشركات الخاصة والبنوك ، كما أنه له دور تربوي فى أنه يقوم بتوجيه النشء ويحضر معهم نشاطات المركز الهامة ،ويحاول تشجيع الشباب على الإبداع والعمل الحر .

2. المشرف الثقافي : وهو القائم بتنسيق الندوات والمؤتمرات الصغيرة التى يحضرها الشباب فى محاولة منه للوقوف على اتجاهات تفكير الشباب ومحاولة للسعي فى صقل الاتجاهات الفكرية الثقافية التى تساعد الشباب على التفاعل مع المجتمع ، وأن يبث فيهم روح التعبير الحر ، فمن خلال تلك الندوات يستطيع الشباب أن يعبرون عن أرائهم بكل تلقائية ، وتنمى فيهم السماع لرأى الأخر دون نزاع فى محاولة للوصول بالنشء إلى التفهم لقضياهم ومشكلاتهم الاجتماعية والثقافية وفى محاولة أيضاً للوصول إلى حلول لتلك القضايا .

3. المشرف الرياضي : حيث أن الأنشطة الطلابية تلعب دوراً بارزاً وفعالاً فى بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تغيير وتعديل سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع . فإن المشرف الرياضي له دور كبير فى تخريج أبطال أولمبياد وأبطال عالم فى مختلف الرياضات ، وذلك بالتنسيق مع مدرب كل نشاط رياضي موجود بالمركز ،

ومن خلال المشاركة فى البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة على مستوى الجمهورية أو على المستوى الإقليمي ، وكذلك إقامة المهرجانات والعروض الرياضية فى المناسبات المختلفة ، وبذلك يختص المشرف الرياضي بإعداد الملاعب وإيجاد الأدوات البديلة لتنمية الأنشطة المختلفة .

4. المشرف الاجتماعي : من أهم القائمين على العمل بمراكز الشباب حيث أنه المنسق العام لشخصية النشء ، وذلك من خلال إكسابه الخبرات الاجتماعية التى تنقص كل طليعي عن طريق معرفة اتجاهات الطليعي الفكرية ، ومحاولة تدعيم الاتجاهات الاجتماعية السليمة ، ويتم ذلك بالتنسيق مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة ومن خلال الأسرة واهتمام الأب والأم بمعرفة اتجاه تفكير أبناءهم من خلال المشرف الاجتماعي وتنمية الاتجاهات السليمة ليصلوا بهم إلى تفاعل اجتماعي ايجابي .

الفلسفة التى تتبناها مراكز الشباب

تنطلق وزارة الشباب فى عملها من الأهداف التى حددها قرار السيد رئيس الجمهورية رقم 387 لسنة 1999 بإنشاء وزارة الشباب وهى :

1. توفير فرص النمو المتكامل للنشء والشباب .
2. الارتقاء بالمستوى الصحي و النفسي والاجتماعي لهم .
3. دعم وتأهيل القيم الروحية والخلق الاجتماعي والسلوك الديمقراطي .
4. تشجيع روح الابتكار والمبادرة .
5. استثمار الطاقات لدى النشء والشباب بما يكفل تكوين المواطن جسمانياً وعقلياً وخلقياً وثقافياً فى إطار السياسة العامة للدولة .

انطلاقا من هذا التحديد قامت وزارة الشباب بإنشاء مراكز الشباب .

برنامج تطوير مراكز الشباب

- عدد المراكز المشهرة فى مصر 4295 مركزاً .

- عدد المراكز المشهرة إشهاراً مؤقتاً والمجمدة النشاط 434 مركزاً .

- عدد المراكز المشهرة إشهاراً دائماً 3861 مركزاً { 3494 مركز شباب بالقرى ، 367 مركز بالمدن } .

برنامج الإنشاءات بمراكز الشباب

▪ حتى عام 2002 تم الانتهاء من :

- عدد 109 مقاراً لمركز الشباب .

- عدد 112 ملعب مفتوح داخل مراكز الشباب.

▪ حتى عام 2003 تم الأتـي

- إنشاء مقاراً لمراكز الشباب بعدد 255 مقراً لمركز شباب.

- إنشاء ملاعب رياضية فى مراكز الشباب حيث تم إنشاء عدد 109 ملعب .

- إنشاء حمامات سباحة فى مراكز الشباب بحيث تستطيع أن يتم ذلك فى مراكز شباب القرى والنجوع فى أنحاء الجمهورية .

ومن خلال الاهتمام الكبير الذى توليه وزارة الشباب والرياضة لمراكز الشباب والنهوض بها وتطويرها خاصة فى القرى والناطق المحرومة نجد أن هناك فلسفة تتبناها مراكز الشباب حيث سعت هذه المراكز إلى رعاية وتطوير قدرات الشباب بكافة اهتماماته الثقافية والاجتماعية الرياضية وتوظيف قدراته الفكرية والعلمية باتجاه خلق جيل جديد يحمل القيم الإنسانية والأخلاقية ويدفع بها نحو الانخراط بشكل متقدم فى صفوف الشباب العربى والعالمي ، خاصة فى الظروف التى نعيشها بما تحمله من متغيرات وتطورات علمية وتكنولوجية وثقافية واجتماعية .

ومن منطلق الحرص على خلق جيل جديد سوى مؤمن إيماناً عميقاً بالحفاظ على تراثه وفلسفته وخلقه ، وتوظيف كافة الطاقات والقدرات لتنمية كل ما هو إيجابي ومحاربة الظواهر السلبية التى تحد من تطوره وإبداعه .

كذلك دمج الشباب فى مجتمع مدني متحضر وقادر على صقل طاقات وقدرات وإبداعات الشباب التى تأتى من خلال المشاركة ضمن برامج تهدف إلى تعزيز دور الانتماء الوطني القومى لديهم لتنمية الاعتماد على الذات وترسيخ مفاهيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية . وتطوير قدرات الشباب السوي القادر على الإسهام فى بناء وطنه والارتقاء بمجتمعه بالمحكوم بالقيم الحضارية والإنسانية من خلال برامج الشباب .

من خلال تلك الفلسفة التى تقوم عليها مراكز الشباب بنهجها فى محاولة إلى الوصول بشباب المجتمع إلى مستوى فكرى واجتماعي متميز ولابد من توفير كوادر فنية تستطيع التعامل مع الشباب .

أهداف مراكز الشباب

كما تتبنى مراكز الشباب فلسفة خاصة لتربية النشء والطلائع واكتساب الخبرات المهارية والرياضية والثقافية فإن لها كذلك أهداف خاصة تسعى إلى تحقيقها للوصول بشبابنا لمواجهة التحديات الخاصة الناجمة عن عصر العولمة ومن هذه الأهداف ما يلي :

1. توفير الأدوات الرياضية لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة إلى جانب الألعاب الرياضية.
2. أنشطة ثقافية { مسابقات ، مجلات حائط ، قراءة وإطلاع ، ندوات دينية ،مسابقات شطرنج ، قوافل متكاملة } .
3. أنشطة تطوعية وخدمة عامة { نظافة وتشجير } .
4. مسابقات بين القرى ووضع جوائز للفائزين.
5. رحلات للمتميزين فى المنطقة من أبناء القرى لزيارة عواصم المحافظات

6. وضع القوانين واللوائح اللازمة لتنظيم سير العمل الشبابي من خلال وضع تلك القوانين واللوائح يستطيع كل القائمين على العمل داخل مركز الشباب تنظيم مهامهم وتحديدها دون الخروج عنها ويتم وضع تلك القوانين والأنظمة من خلال إشراك مدير مركز الشباب والمختصين الثقافي والاجتماعي والرياضي بحيث يساهم كلاً منهم برأيه فى توجيه الأنشطة الخاصة بها ومحاولة الإفادة من ذوى الخبرات فى هذا المجال بحيث تكون اللوائح والقوانين الموضوعة مناسبة للشباب وميولهم وقريبة من اتجاهات تفكيرهم وكذلك تساعد على تنمية قدراتهم العقلية بحيث يؤدون دور إيجابي وتفاعلي .

7. إعادة تنظيم الأطر المنظمة للعمل الرياضي والمتمثلة فى اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية وإنجاز اللوائح والنظم الخاصة بها ، ومن خلال ذلك نستطيع أن نصل بالنشء إلى تنمية الصفات البدنية لديهم فى ضوء طبيعة الخصائص السنية لكل مرحلة ، وبذلك نستطيع أن ننافس بهم على المستوى المحلى والعربي والعالمي فى جميع المهرجانات الرياضية والمهرجانات الأولمبية .

8. **اجتذاب الكادر اللازم لتحمل أعباء البرامج والنشاطات المقترحة للنهوض بالحركة الشبابية والرياضية على مختلف مستوياتها وأنواعها .**

9. **العمل على تهيئة الفرص والمناخ المناسب لإنخراط الشباب فى عملية التنمية من خلال الأعمال الطوعية ونشاطات المشابهة مثل الحركات الكشفية التى تنظمها مراكز الشباب ، وكذلك الخدمة العامة التى تشجع الشباب على التطوع للعمل بالمدينة أو القرية التى ينتسبون إليها ومحاولة تقديم خدمة مميزة من الشباب إلى الجمهور ، ويتم ذلك عندما يستطيع مركز الشباب أن يوفر الإمكانيات المادية والمعنوية للشباب وحتى يستطيعون القيام بمثل هذه الأعمال التطوعية .**

10. دمج المرأة الشابة فى الأنشطة التطوعية والرياضية والكشفية وإعطائها فرصة كافية للمشاركة والإبداع وذلك من خلال تشجيع المرأة على المشاركة فى الحياة الاجتماعية والسياسية لمحاولة تغيير فكر عزوف المرأة الشابة عن المشاركة ، ويتم ذلك من خلال عقد منتديات خاصة بالمرأة داخل مراكز الشباب بالتنسيق مع المشرف الاجتماعي والثقافي بحيث تناقش هذه المنتديات كيفية زيادة وعى المرأة الشابة بالمشاركة فى العمل التطوعي مثل حركة الكشافة والمرشدات ، وأهمية تلك الجوانب فى إفادة المرأة الشابة بما يعود بالنفع على مجتمعها .

11. توفير الرعاية الخاصة بالطفولة من خلال اعتماد خطط مترجم إلى برامج وأنشطة تكفل حماية حقوق الطفل وتنمية قدراته ، وبما أننا مؤمنين إيماناً كاملاً بأن الطفل له حقوق على المجتمع لابد من توفيرها له حتى يصل إلى مرحلة الرفاهية الاجتماعية وأن يكون مشارك فى صنع القرار عندما يصل إلى مرحلة عمرية مناسبة ، فمن هذا المنطلق لابد من الاهتمام والرعاية الكاملة به .

12. توفير الرعاية القصوى لذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين) من خلال برامج هادفة لدمجهم وتأهيلهم للمشاركة فى مختلف الأنشطة الرياضية والشبابية والاجتماعية .فذوى الاحتياجات الخاصة يتطلبون رعاية ومعاملة خاصة فى ضوء فهم ميولهم واتجاهاتهم وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لديهم وبدلاً من أن يكونوا عبء على المجتمع وليس لهم دور فاعل ، فمن خلال الاهتمام بميولهم الرياضية والثقافية نستطيع أن نصل بهم إلى دور فاعل وإيجابي فى المجتمع .

13. تعزيز أواصر التواصل بين الشباب الشتات ودمجهم فى مختلف البرامج الشبابية والرياضية وتعزيز دورهم فى عملية البناء عن طريق برامج خاصة موجهة للشباب ، فعن طريق الرحلات الكشفية وتنظيم الندوات يتعرف الشباب بعضهم ببعض ويتعرف كل منهم على ميول الأخر ويبرز جوانبه الإيجابية .

14. تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين الشباب العربى والدولى عامة من خلال برامج التبادل الشبابي والرياضي والكشفي والاستفادة من الخبرات والتجارب ا لدولية للارتقاء بمستوى الأداء الرياضي .وصولاً إلى المستوى العالمى وتوفير فرص المشاركة بالمهرجانات والمسابقات الإقليمية والدولية . خاصة بعد أن مرت بنا ظروف غاية فى التعقيد مثل { صفر المونديال } الذى لم نستطع أن نقنع إتحاد الكرة العالمى (الفيفا) بأننا يمكننا توفير الإمكانيات اللازمة لتنظيم دورة المونديال على أرضنا ، فلابد من التركيز على هذا الهدف ، وكذلك إعداد الشباب المؤهلين رياضياً للمنافسة بهم على المستوى العربى والعالمي .

15. دفع الشباب للعمل على الحفاظ على التراث الوطني لإضفاء الصبغة الوطنية والثقافية على كافة الأنشطة الرياضية .

من هذا المنطلق نجد أن على عاتق مراكز الشباب مسئولية كبيرة تجاه مشتركيها وروادها من الطلائع والشباب والنشء .

الأنشطة التى يقدمها مراكز الشباب

الطلائع وكيفية إعدادها فى مراكز الشباب

الطلائع : هم ذلك الشباب فى المرحلة العمرية من 13 – 18 عاماً ، وهذه المرحلة العمرية هامة جداً بالنسبة لتكوين شخصية الفرد حيث أن من خلال غرس القيم الأخلاقية والإنسانية فى تلك المرحلة العمرية يمكن الوصول بهؤلاء الطلائع إلى الاعتماد على الذات وإلى صنع القرار فى المراحل العمرية المناسبة .

وهناك محور أساسى لابد أن تعتمد عليه مراكز الشباب فى قطاع الطلائع هو إعداد أجيال قادرة على تحمل تبعات المستقبل وأن تكون قاطرة التقدم فى عمليات التنمية التى يشهدها المجتمع وذلك بإعتبار أن مركز الشباب هو الوحدة الأساسية لتنفيذ برامج ومشروعات النشء والطلائع .

وهناك أساليب عديدة لإعداد الطلائع منها :

– استثمار وقت فراغ النشء والطلائع من خلال خطط وبرامج وأنشطة تتوافق مع إستعداداتهم ورغباتهم واحتياجاتهم وميولهم بهدف بناء شخصية متوازنة ومتكاملة بدنياً وروحياً وثقافياً واجتماعياً وعلمياً.

– نشر الحركة الكشفية والإرشادية بين الطلائع أعضاء مراكز الشباب بالتعاون مع الإتحاد العام للكشافة والمرشدات وفروعه بالمحافظات.

– ا لاهتمام بالبعد البيئي فى تكوين شخصية الطلائع بالتعاون مع الهيئات المعنية بشئون البيئة الرسمي منها والأهلي .

– تعميق قيم الولاء والمواطنة الصالحة فى نفوس الطلائع من خلال تنظيم المعسكرات والرحلات القومية لإتاحة الفرصة للتعرف على تراثهم الحضارة ومنجزات العصر الحديث .

– تطوير وتحديث برامج الأنشطة العلمية التكنولوجية بالتعاون مع الهيئات المتخصصة فى تأهيل روح البحث العلمي فى عقول الطلائع ، هنا يستطيع الطليعي أن يبدع ويبتكر من خلال البحث العلمي وإطلاعه على الأساليب التكنولوجية الحديثة فى أمور الحياة اليومية .

– نشر ثقافة العمل الحر بين الطلائع وإكسابهم المهارات التى تؤهلهم لخوض سوق العمل بآلياته الجديدة ، حيث أنه لا يمكن للمؤهل الدراسي فقط أن يساعد الشاب على الحصول على عمل فلابد له أن يكون متدرب على مهارات معينة تساعده على العمل فإن إكتسب تلك المهارات من خلال مراكز الشباب أمكنه الحصول على عمل بسهولة وعدم التقيد بوظائف حكومية .

– الاهتمام بالبرامج والأنشطة التى تعمق قيمة المشاركة والعمل التطوعي فى نفوس الطلائع بحيث يكون عنصر إيجابي فى المجتمع وليس أن يكون سلبياً .

– السعي لزيادة قاعدة المشاركين من الطلائع وبصفة خاصة فى المناطق الريفية والنائية فى البرامج والأنشطة التى ينفذها قطاع الطلائع ، وذلك بالتعاون مع أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .

– الاكتشاف المبكر لذوى المواهب والقدرات الخاصة من خلال المسابقات واللقاءات وممارسة الأنشطة النوعية بأندية الطلائع وصقل هذه المواهب من خلال أندية الموهوبين .

– تـ دريب الطلائع على ممارسة الحقوق الواجبات للتعبير عن الرأى بالأسلوب الديمقراطي السليم ، وذلك يتم عن طريق البرلمانات الصغيرة التى تعقد داخل مراكز الشباب ويستطيع الطليعي أن يدلى برأيه بدون أى تقييد مما يساعد فيما بعد على توليه المناصب القيادية فى المجتمع .

– أشراك الطلائع فى مناقشة القضايا المجتمعية الإقليمية والدولية بأسلوب الحوار البناء وذلك من خلال توسيع مداركهم الثقافية وتنمية روح النقد .

– إعطاء عناية بالبرامج والأنشطة الخاصة بالفتيات لإعدادهن ليكن فاعلات مشاركات فى المجتمع .

– تكثيف الاهتمام ببرامج البناء العقلي والحوار الفكري بهدف إعداد أجيال مشاركة فى صنع المستقبل قادرة على التعامل مع معطيات القرن الجديد .

– تفعيل التعاون بين قطاع الطلائع وبين وزارة التربية والتعليم والمعاهد الأزهرية على اعتبار أنها من الجهات التى تتعامل مع النتش والطلائع ، وذلك لما سبق أن ذكرناه بأنه لابد من تعاون الأسرة والمدرسة ومراكز الشباب فى إعداد الشباب ليكونوا على مستوى تعليمي وتربوي عال .

– الارتقاء بمستوى القادة العاملين مع الطلائع بالتدريب المستمر والتنسيق مع الجهات خارج مركز الشباب من خلال إطلاعهم على أحدث النظريات النفسية فى تكوين النشء وشخصياتهم والتدريب المستمر لهؤلاء العاملين والاستفادة من إمكانيات الجهات الرسمية غير الرسمية فى تنفيذ برامج تدريبية متخصصة للقادة العاملين فى مجال الطلائع .

– ا لتعاون مع الجهات العلمية فى تصميم البرامج والمشروعات وتفعيل التنسيق مع منظمات المجتمع المدني العاملة فى مجال النشء والطلائع بفئاتهم المختلفة .

– المشاركة فى المناسبات القومية والعربية والإقليمية والدولية من خلال الاحتفالات والمعارض .

– توطيد العلاقات الإنسانية وروح التسامح والسلام بين الطلائع وبين أقرانهم بالدول الشقيقة من خلال بروتوكولات التبادل .

– إعداد الطلائع للاشتراك فى الأولمبياد المصري ، وذلك من خلال إعدادهم بدنياً للاشتراك فى الألعاب الآتية :

كرة اليد ، السلة ، الطائرة ، ألعاب القوى ، السباحة ، الكاراتيه ، تنس الطاولة ، كرة القدم ، رفع الأثقال ، المصارعة ، الملاكمة ، الجو دو ، التايكوندو .

وتلك هي الألعاب التى تتواجد بمراكز الشباب والتى يستطيع الطلائع الاشتراك بها وتحقيق مستويات عالية من خلال التدريب العالى لهم .

جماعة نشاط مراكز مصادر التعلم

تتشكل فى بداية العام الدراسى من طلاب المدارس الراغبين فى الإنضمام للجماعة ، وينتخب منهم رئيس ونائب رئيس ومنسق للجماعة ، ويتم الإعلان عنها فى الإذاعة المدرسية ، ولوحة الإعلانات فى مركز الشباب والمدرسة ، وتعقد الجماعة إجتماعاً شهرياً ويحدد الاجتماع فى يوم ثابت من كل شهر ، ويمكن تقسيم الجماعة إلى شعب حسب حاجات وميول الطلائع .

ومن هذه الشعب :

1. التنظيم :

– مساعدة العلم فى إنجاز أعمال المركز المختلفة وذلك من خلال المعلم بالأنشطة التى يقوم بها الطلاب فى مركز الشباب ومساعدة الطلاب على كسب أقصى استفادة من أنشطتهم بمركز الشباب ومحاولة المعلم لتقييم الطلاب

واكتشاف مدى استفادتهم من تلك الأنشطة ، كذلك يسعى المعلم إلى اكساب طلابه خبرات عديدة وتعليمهم العديد من القيم من خلال تلك الأنشطة.

– المحافظة على النظام والترتيب المتبع فى المركز ، فمن خلال الأنشطة يكتسب الشباب قيم من أهمها الالتزام والاعتماد على الذات وعند إكتساب الشباب تلك القيم وغيرها يستطيع كل منهم تطبيق تلك القيم بالمدرسة وذلك من خلال الالتزام بمواعيد المدرسة والالتزام بالهدوء أثناء الحصص المدرسية .

هنا يتضح لنا جلياً أن لمركز الشباب دور إيجابي على شخصية الطلاب والشباب بالمدارس من خلال ما اكتسبوه من خبرات وغرس قيم داخل جدران مركز الشباب ، ويتضح لنا أيضاً مدى ارتباط كل من المركز الشبابى بالمدرسة فيما يقدموه من خبرات للطلاب .

2. الصحافة :

فمن خلال إشراك الشباب بالأنشطة المختلفة بمراكز الشباب كل حسب ميوله واستعداداته الفكرية والمهارية والوجدانية يستطيع المشرف الثقافى انتقاء مجموعة تكون ميولها الفكرية تجاه الصحافة ايجابية بمجالاتها فعن طريق تلك المجموعة يستطيعون القيام بـ :

- إصدار مجلات تبرز فعاليات وأنشطة المركز مثل :

1. مجلات حائط فى المركز والمدرسة يعرض بها ما تم إنجازه من أنشطة داخل المركز والمدرسة .

2. مجلات مطبوعة يستطيع من خلالها شباب المركز عرض مهاراتهم الصحفية فى محاولة لعرض مواهبهم الكتابية وعرض مقالاتهم وأرائهم ومناقشة تلك الآراء .

3. الألبومات :

كذلك يمكن انتقاء شباب ذا ميول لذلك النشاط ويتم ذلك من خلال

- إعداد ألبومات الصور .

- تجميع قصاصات المجلات والجرائد لموضوعات هادفة مفيدة من خلال ذلك يصقل الطلاب مواهبهم الصحفية وكذلك المشتركين بجماعات أخرى وأنشطة أخرى يستطيعون القراءة والإطلاع على ما كتبه وجمعه زملائهم .

4. الدعاية والإعلان :

- الدعاية على المركز وأهميته وذلك من خلال الاتجاهات الوجدانية للطلاب التى تم صقلها تجاه مركز الشباب وإحساسهم بمدى أهمية مركز الشباب .

- الدعاية على محتويات المركز وعرض أهم الأنشطة والإنجازات والرحلات التى ينظمها المركز وكذلك الندوات الثقافية .

- الدعاية على المواد الجديدة .

خلاصة القول فإن الأنشطة التربوية تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى القضاء على وقت الفراغ لدى الطلاب فى أنشطة وجماعات تنظيمية وتحت إشراف تربوى .

الأنشطة الفنية الفنون التشكيلية

تعتبر أنشطة الفنون التشكيلية ن أهم وأبرز مجالات الأنشطة التربوية ؛ لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالى وتنمية المهارات اليدوية والعقلية والعضلية لديهم وتوظيف وقت الفراغ الذى يعود على النشء بالنفع ، يتيح للطلاب ممارسة الأنشطة الحرة التى تعتمد على مجالات عملية تطبيقية تدخل فى صميم الممارسة العقلية لجوانب ا لحياة المختلفة ، وتثرى تجربة الشباب فى حياتهم المقبلة .. ويكون معداً بذلك إعداداً واقعياً للحياة من حوله ومشاركاً مشاركة إيجابية فى مجتمعه وبيئته بالإضافة إلى ما تثيره من تنمية ملكات الخيال لديهم .

الأهداف العامة لجماعة التربية الفنية :

1. تنمية قدرات الطلبة على التذوق الفني للقيم الجمالية للفنون التشكيلية والعمل على تطورها بأفكار مبتكرة .

2. فعند مشاركة الطلاب فى القيام برسم لوحات فإننا ننمى فيهم قدرة التذوق الجمالي وكذلك تكسبهم المهارة حتى الطلاب الذين لا يشاركون فى العمل الفني فإنهم يتطلعون عليه ويبدون أرائهم فيه فيكون عندهم حس فنى.

3. تقدير العمل الفني وإكساب ثقافة متنوعة وذلك من خلال تطلعهم ومشاهدتهم لأعمال الفنية لكل الفنانين التشكيليين فيكسبهم ذلك روح النقد ، وحرية التعبير عندما يقارنون بين الأعمال المعروضة لديهم وبين ما ينتجه الفنانين .

4. تجويد العمل بالخامات الفنية المختلفة مع التركيز على الخامات البيئية وعدم الاعتماد على توافر خامات أخرى خارجية وهذا ما يساعد على الاعتماد على النفس والابتكار بكل ما هو متاح .

5. تدري بالحواس على الاستخدام غير المحدود والاتجاه إلى الابتكار والإبداع ويتم ذلك عندما نساعد الطليعي على استخدام كل الإمكانات المتاحة أمامه فى بيئته للاستفادة منها فى إنتاج نموذج فني متميز .

6. تنمية الجانب العاطفي والوجداني عن طريق مزاولة العمل الفني فبجانب تنمية المهارات والاعتماد على الذات فإن المشاركة فى هذا النشاط تكسبهم جوانب وجدانية .

7. التدريب على الاندماج فى العمل الفني والتعود على التركيز فهذا يساعدهم على عدم التشتيت الفكري ويجعلهم أكثر تعمقاً فى العمل الذى يمارسونه حيث يساعد الشاب على التركيز العقلى بحيث يخرج إنتاجاً جديداً فيه إبداع ويكسبه خبرة فى إتقان أداءه أثناء العمل وعدم الإهمال فى عمله بصفة عامة فى حياته المقبلة .

8. إستثمار أوقات الفراغ فى إنتاج أعمال فنية نافعة حيث أن ممارسة تلك الأنشطة تركز إهتمام الشباب على الإبداع ويبعدهم عن الاتجاهات الفكرية السلبية التى تبعدهم عن الإبداع .

9. إكساب مهارات إبداء الرأى والحكم على الأعمال النافعة ومنح الحوافز للأعمال المتميزة لتشجيع النشء على أن ينتجوا أعمال أكثر تميزاً .

10. المشاركة مع الجماعات الأخرى فى الأنشطة والفعاليات المدرسية ويتم ذلك عن طريق عرض تلك الفنون المبتكرة فى المدرسة وإشتراك المدرسين برأيهم فيها وكذلك أولياء الأمور .

11. تعميق روح الانتماء للوطن والمجتمع وذلك عندما يرى النشء تشجيع مدرسيه وأولياء الأمور والأصدقاء له فى إنتاج أعمال متميزة ينمى ذلك لديه روح المواطنة حيث يجد اهتمام كبير به وبمواهبه .

12. تشجيع العمل الجماعى وتنمية روح التعاون بين الطلاب بحيث تساعدهم على نبذ الميول العدوانية وتصقل فيهم الميول الإيجابية وروح التأخى بين الشباب .

13. المشاركة فى تنمية وتجميل البيئة المحيطة بالطالب ، وذلك يتم عندما يتم كل ما سبق من خطوات لتنمية قدرات النشء الحسية والوجدانية .

ومن مجالات الأنشطة الفنية { الفنون التشكيلية }

- التعبير الحر كما سبق أن ذكرنا فينمى فيهم روح النقد .
- الرؤية الفنية وذلك من خلال التخيل .
- التشكيل .
- التصميم الإبتكاري .

ويندرج تحت هذه المجالات أنواع كثيرة من الفنون مثل :

1. النحت والتجسيم .
2. التصوير .
3. الأعمال الحرفية بأنواعها من أعمال يدوية أو غيرها من أعمال حرفية .
4. الخط العربى .

5. النسيج .

6. الطباعة .

7. المسابقات .

8. الخزف .

9. التصميم .

10. الرسم على الزجاج .

11. الرسم على الحرير .

من مهام الأنشطة الفنية في مركز الشباب وخارجه :

1. مشاركة جماعة الأنشطة الأخرى فى تنفيذ جميع الفعاليات التى تحتاج فى تنفيذ إلى الفنون التشكيلية .
2. الاشتراك فى المسابقات الفنية والمحلية والإقليمية والدولية .
3. إقامة المعارض الفنية على مستوى الجمهورية ومقارنة الأعمال المبتكرة فى كل من محافظات الوجه البحرى والقبلى ، وعرض الحرف اليدوية الموجودة فى الوجه القبلى مثل إنتاج الأعمال الفنية بحجر " الألو بستر " التى تنتشر فى الأقصر وأسوان ومقارنتها بحرف أخرى تنتشر فى الوجه البحري لعرض الهويات المختلفة المنتشرة فى أنحاء الوطن ، وكذلك إقامة المعارض خارج حدود البلاد ليتعرف النشء على الثقافات الأخرى المختلفة .
4. المشاركة فى المناسبات المختلفة من خلال إعداد اللوحات والمجسمات المعبرة عن المناسبة .

5. رصد مصادر التعلم بالإنتاجات ذات الصلة بالمناهج الدراسية ، وذلك من خلال ربط الأعمال الفنية مثل النحت و التجسيم ببعض النماذج التى يستطيع المعلم أن يعرف من خلالها النشء تاريخهم القديم مثل تاريخ عصر الفراعنة وكيف استطاعوا نحت تماثيلهم العملاقة التى مازالت باقية حتى الآن وكيفية نحت معابدهم داخل الصخور .

هنا يستطيع مركز الشباب أن يحقق هدف ها م من أهدافه من خلال جماعة الفنون التشكيلية ، حيث وجدنا أنه ينمى العديد من المهارات والخبرات الوجدانية التى تساعد النشء على أن يكونوا عنصراً منتجاً فى المجتمع وليس عنصر سلبى لا يستطيع أن يستفيد من الإمكانات المتاحة أمامه وإنتاج أعمال تفيده وتعود بالنفع على بيئته ومجتمعه .

الأنشطة الرياضية

إن الرياضة اليوم هى النشاط الرئيسى للشباب والذى يقبل عليه بكثافة وتلقائية ، ولهذا فإن الطلب عليها يتزايد أكثر فأكثر ، حيث تشكل الرياضة بالنسبة لهذا القطاع نو عاً من " المنتج الأكثر استقطاباً " حيث انطلاقاً من النجاح فيه يمكننا أن نوجه الشباب نحو أنشطة واهتمامات أخرى .

فالرياضة توطد أهم القيم والأهداف المرجوة من سياسة الشباب حيث أنها تفتح الفرد ، الثقة بالنفس ، الرغبة فى البذل والعطاء ، المنافسة الشريفة ، روح الجماعة ، احترام وتقبل الأخر ، استيعاب واحترام الضوابط والقوانين ، الحياة داخل الجماعة ، التربية الصحية ، الروح الرياضية .

فالرياضة للشباب هى إذن ذات بعد قاعدى ، وهى بطبيعة الحال مهمتها تكوين أبطال رياضيين للحاضر والمستقبل ، من هنا نستطيع الوصول إلى أن من الضروري ولوج الشباب للأنشطة الرياضية ، وكذلك لابد أن تكون الأنشطة الرياضية قريبة ما أمكن من الشباب داخل الأحياء فضلاً عن كل الأنشطة الرياضية التقليدية لدور الشباب والمركبات الرياضية.

من خلال ما سبق نستطيع أن نحدد أهمية مراكز الشباب ودورها الإيجابي فى توفير تلك الأنشطة الرياضية للشباب والطلائع بحيث تنمى فيهم مهارات حركية معينة وذلك حسب ميول كل شاب .

فمراكز الشباب بداخلها الملاعب المختلفة مثل كرة القدم وكرة السلة ، والكرة الطائرة ، وكرة اليد بجانب توفيرها لأنشطة رياضية أخرى مثل الكاراتيه ، والتايكوندو والجودو والملاكمة وأخيراً السباحة.

حيث سعت ووزارة الشباب بإنشاء حمامات سباحة داخل مراكز الشباب ومحاولة إنشاء حمامات سباحة داخل مراكز الشباب بالقرى الريفية.

من هنا نجد أنه لابد من وجود ملاعب على مساحات مختلفة كل حسب نوع النشاط الرياضى داخل مركز الشباب ، و كذلك صالات مغطاه لأنشطة رياضية أخرى فنجد مثلاً تجهيزات عديدة لكل نشاط مثل .

كرة القدم

نبذة تاريخية :

تعددت الآراء واختلفت حول تحديد تاريخ بدء لعبة كرة القدم ، فاقل البعض أنها ترجع إلى ألف سنة قبل الميلاد ، والبعض الأخر حددها بتاريخ أخر ، ولكن المتفق عليه أن أصل لعبة كرة القدم كانت تمارس بشكل جماعى بين قريتين بالكامل دون تحديد عدد الممارسين وتحديد الفائز للقرية التى تصل بالكرة إلى القرية الأخرى التى تتنافس معها .

وقد مارسها القدماء المصريين منذ القدم فى الفرق العسكرية كنشاط ترويحى فيما بينهم ، وكانت هذه اللعبة تشبه كرة القدم الحالية ، وذلك ما ظهر فى النقوش والرسوم الموجودة بمقابر بنى حسن واللوحات الفرعونية التى تؤيد ذلك .

ثم تطورت اللعبة وازدهرت وكثر عدد ممارسيها فى أماكن كثيرة من العالم واختلفت طرق ممارستها ولقيت كثيراً من عمليات الإحباط والحروب لاستمرارها وإخماد ازدهارها من الطبقات الارستقراطية وذلك لحب الناس لممارستها وشدة إقبال الناس عليها .

وبعد ذلك انتشرت رياضة كرة القدم بالجامعات والمدارس ومراكز الشباب واتفقت الجامعات فيما بينها على تحديد شروط هذه اللعبة وقانون يحكمها وذلك عن طريق لجنة منظمة من جامعة كامبردج عام 1848 ، وأستمر التغيير الملحوظ فى ممارسة كرة القدم حتى تأسس الاتحاد الدولى لكرة القدم عام 1904ولم يضم إلى هذا الحين إلا ستة دول فقط هم فرنسا وبلجيكا والدنمارك وألمانيا وهولندا وسويسرا ، وبدأت بالفعل وضع قواعد وأسس لممارسة رياضة كرة القدم فى أول مباراة أقيمت بأمريكا عام 1906

بين الأرجنتين وأرجواى ، وأقيمت أول دورة منظمة وخاضعة لأحكام الاتحاد الدولى لكرة القدم عام 1908 واستمرت اللعبة فى التغيير المستمر لقواعدها وشروط مسابقتها حتى ما وصلت إليه الآن من تقدم وازدهار واحتفظت بنصيب الأسد من بين الألعاب ا لرياضية الجماعية والفدية على مستوى العالم باللعبة الشعبية الأولى .

المهارات الأساسية فى كرة القدم

أولاً : المهارات الأساسية بدون قرى (بدنية)

هذه المهارات هامة جداً بالرغم أن كثير من المدربين يغفلها ولا يهتم بها إلا أنها فى الواقع تلعب دوراً هاماً فى أداء اللاعب أثناء المباراة وهذه المهارات هى : { الجرى الحر بدون كرة – الوثب عالياً – التمويه } . طريقة وقوف لاعب الدفاع وحارس المرمى استعداداً للحركة .

ثانياً : المهارات الأساسية بالكرة :

هذه المهارات التى ينفرد بها لاعب الكرة والتى عن طريقها يتميز عن غيره من غير الممارسين لها فى لعبة كرة القدم ، وهذه المهارات متعددة وتنقسم إلى مهارات شائعة وغير شائعة يؤديها بعض اللاعبين ، والمهارات الأساسية الشائعة لابد على ممارس كرة القدم أن يتعلمها بالتدريب عليها ويتقنها حتى يستطيع ممارسة هذه الرياضة بمستوى لائق ومن هذه المهارات:

– ركلات الكرة : تستخدم الركلات فى رياضة كرة القدم فى ثلاث أغراض هامة هى :

- التصويب على المرمى .
- التمرير للزميل .
- تثبيت الكرة .

ولتعلم هذه المهارة يقف اللاعب على يعد نصف متر من حائط متخذاً وضع الاستعداد لأداء مهارة ركل الكرة ويقوم بركل الكرة برفق لتضر الحائط وترتد منه مع مراعاة تثبيت الكرة بعد كل أداء مع مراعاة الأتى لإتقان المهارة وتثبيتها :

1. تثبيت الكرة بعد كل ركلة وقبل بدء الحركة الثانية .
2. زيادة المسافة بين الكرة والحائط .
3. تحديد مسافة على الحائط لركل الكرة عليها .
4. عدم تصلب جسم اللاعب أثناء الركلة

5. ثبات مفصل القدم الراكلة .

6. يؤدى التمرين بالقدم اليمنى واليسرى لإتقان الأداء بالقدمين .

وبعد أداء المهارة بدقة يؤدى اللاعب المهارة بدون تثبيتها ثم من الحركة ثم من خلال تدريبات مركبة .

ومن خلال التدريبات الرياضية المتدرجة الصعوبة يصل اللاعب إلى مستوى جيد الأداء وخالى من الأخطاء .

– ضرب الكرة بالرأس : مع أن اللعبة تسمى بكرة القدم إلا أنها يمكن أن تلعب بالرأس أيضاً وفقاً لقانون اللعبة .

طريقة أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس :

هناك عدة شروط يجب إتباعها عند ضرب الكرة بالرأس :

1. تضرب الكرة بالجبهة .

2. يجب أن تكون العينان مفتوحتان عند ضرب الكرة .

3. يجب أن تضرب الكرة من منتصفها حتى تسير الكرة فى الاتجاه السليم وإن أمكن تضرب من الجزء العلوى وليس من أسفلها ، وتثنى الركبتان ويميل الجذع خلفاً قبل ضرب الكرة يمرجح الجذع للأمام لضرب الكرة ويستمر فى الحركة الأمامية بعد ضرب الكرة.

حقائق تهمك :

- ملعب كرة القدم مستطيل الشكل لا يزيد طوله عن 120 متر ولا يقل عن 90 متر وعرضه لا يزيد عن 90 متر ولا يقل عن 45 متر ، والمباريات الدولية لا يزيد طول الملعب عن 110 متر ولا يقل عن 100 متر بعرض لا يزيد عن 75 متر ولا يقل عن 46 متر .

- كرة القدم كروية الشكل وغطاؤها الخارجى من الجلد لا يزيد محيطها عن 7 سم ولا يقل عن 67.5 سم ،ولا يزيد وزنها عند ابتداء اللعب عن 453 غ ولا يقل عن 396 غ .

- زمن المباراة 90 دقيقة مقسمة على شوطين ، ومن كل شوط 45 دقيقة يتخللهم 15 دقيقة راحة على الأكثر .

- تبدأ المباراة بلعبة استئنافية من خط المنتصف للفريق الذى يفوز بالقرعة .

- يعتبر اللاعب متسللاً إذا كان أقرب إلى خط مرمى خصمه من الكرة فى اللحظة التى تلعب فيها الكرة .

كرة السلة

نبذة تاريخية :

أبتكر الدكتور جيمس نايسميث لعبة كرة السلة وهو أستاذ بمعهد التربية البدنية التابع لجمعية الشبان المسيحية فى اسبرتجفليد بولاية ماساشوتز بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1891 ، وكان الهدف الأساسى فى ابتكار هذه اللعبة هو المحافظة على اللياقة البدنية للاعبى كرة القدم الأمريكية فى موسم الشتاء حين يلجأ اللاعبون إلى داخل الصالات المغلقة هرباً من الأمطار والبرد والصقيع بعد الانتهاء من موسم كرة القدم ، وقد قام نايسميث بتحليل المهارات الأساسية لبعض الألعاب ثم أعاد تركيب هذه المهارات بشكل جديد ثم طرأت له فكرة أن يكون اللعب باليدين بدلاً من القدمين وهكذا بدأ ميلاد كرة السلة ،وقد أخذت هذه اللعبة هذا الإسم نسبة إلى أن أول هدف أستعمل فى التصويب عليه كان " سلة خوخ " فأطلق عليها نايسميث كرة السلة.

وفى أثناء الحرب العالمية الأولى إنتشرت اللعبة فى أنحاء العالم عن طريق الجنود الأمريكيين .

وقد اشتركت مصر فى الدورة الأولمبية فى برلين عام 1936 ثم اشتركت فى بطولة أوربا عام 1937 ، وكان لوجود الضباط الأمريكيين والجنود أثناء الحرب العالمية الثانية فى مصر أثر بالغ الأهمية فى نشر اللعبة ، وذلك من خلال المباريات التى كانت تمارس بين المصريين والأمريكيين .

وبعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1947 أفتتح المجال الدولى والعالمى لمصر فى كرة السلة وحققت الفرق المصرية انتصارات كبيرة فى الدورات العربية والأفريقية والعالمية والقارية والأولمبية حتى وقتنا هذا .

المبادئ والمهارات الأساسية فى كرة السلة :

تعددت المبادئ حول تصنيف المبادئ والمهارات الأساسية ، لكن يمكن التصنيف لمهارات الكرة الأساسية كالتالى :

1. مسك الكرة .

2. المحاورة .

3. التمرير .

4. التصويب .

المبادئ الدفاعية :

1. وقفة الإستعداد الدفاعية .

2. التحركات الدفاعية .

3. المكان الدفاعى .

4. المتابعة الدفاعية .

5. الدفاع ضد ا لمحاور .

6. الدفاع ضد الممرر .

7. الدفاع ضد المصوب .

8. الدفاع ضد رجل الارتكاز .

9. الدفاع ضد القاطع .

10. الانتقال من الوضع الهجومى إلى الدفاع .

11. التوازن الدفاعى .

المبادئ الهجومية الدفاعية :

1. الجرى .

2. القفز .

3. التوقف .

4. الارتكاز .

5. المتابعة .

6. الخداع وتغيير اتجاه الحركة .

حقائق تهمك :

– زمن المباراة 40 دقيقة مقسمة على شوطين زمن كل شوط 20 دقيقة يتخللهم 10 دقائق راحة .

– الخطأ الشخصى هو المخالفة التى يرتكبها اللاعب وينتج عنها الاحتكاك بالخصم .

– الملعب مستطيل طوله 26 متر وعرضه 14 متر .

– الكرة كروية الشكل محيطها 73.68 سم ووزنها من 450 إلى 500 جرام

*** ما يوفره مركز الشباب من تجهيزات لكرة السلة :**

1. **توفير الأبراج الخاصة باللعبة وذلك حسب المواصفات والمقاسات المتاحة للأعمار المختلفة .**
2. **توفير الملابس الرياضية لفريق مركز الشباب .**
3. **توفر الكرات المستخدمة فى النشاط**

4. توفير المدربين والمتخصصين فى هذا النشاط حتى يكسبوا الشباب االمهارات الحركية الأساسية الخاصة باللعبة .

5. توفير الملاعب بمساحة مناسبة داخل مركز الشباب .

كذلك فإن روح التعاون والمشاركة بين فريق المركز تساعد النشء على إكتساب خبرات جديدة مهارية ووجدانية ، ومن خلال تنظيم المركز لمسابقات على مستوى مراكز الشباب المحيطة فإن ذلك ينمى روح المنافسة ، وكذلك اكتشاف المواهب الرياضية المتميزة ومكافأتهم بعد إحراز انتصار متميز .

كرة الطائرة

نبذة تاريخية :

مارس القدماء المصريين رياضة الكرة الطائرة ، وأكثر دليل على ذلك الرسوم والنقوش التى شوهدت فى الصور الفرعونية ، وفى مقابر بنى حسن وأبيدوس ، وكانت تمارس بصورة تختلف عما هى عليه الآن ، وظل الاستمرار فى التغيير والتعديل فى طريقة الممارسة وقانون الممارسة لهذه اللعبة من حيث المساحة وعدد اللاعبين وعدد الأشواط إلى ما وصلت إليه الآن .

والكرة الطائرة كلعبة جماعية شملها التطور غالباً ما يكون فى طريقة أداء مهاراتها إلا أنه توجد خا صية أخرى لهذه اللعبة قد تميزها عن باقة الألعاب الجماعية الأخرى ، وهذه الخاصية تتمشى فى ظهور مهارات جديدة للعبة فى فترات مختلفة { ظهرت الضربة الساحقة عام 1922 – وظهر الصد عام 1938 – وظهر الإرسال التموجي من أعلى عام 1962 – وظهر الإرسال الساحق عام 1984 } .

كما أنه لا يوجد هدف للتصويب عليه مثل باقة الألعاب الجماعية ، ولكن الهدف هو منطقة ملعب الفريق المنافس واستمر التطور فى أداء كرة السلة حتى وصلت إلى البطولات الدولية والعالمية وحظت اهتمام الجماهير وأصبحت من الألعاب الجماعية الشعبية المحببة التى تمارس فى مسافات ضيقة نظراً لطبيعة صغر ملعبها وعدد لاعبيها

* المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة :

تنقسم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة إلى :

1. وقفات الاستعداد والتحركات .
2. الإرسال .
3. استقبال الكرة .
4. الإعداد .
5. الضربات الساحقة .

6. الصد .

7. الدفاع عن الملعب .

ويمكن تقسيمها إلى المهارات الهجومية وتشمل :

الإرسال – الإعداد – الضرب – الصد .

المهارات الدفاعية وتشمل :

استقبال الإرسال – الصد – الدفاع عن الملعب .

حقائق تهمك :

- ملعب الكرة الطائرة مستطيل الشكل طوله 18 متر وعرضه 9 أمتار.
- عرض شبكة الكرة الطائرة متر واحد وطولها 9.5 متر .
- كرة الطائرة مستديرة الشكل ومصنوعة من غلاف جلدى مرن بداخلها كيس مطاطى أو من مادة مشابهة محيطها 65 سم إلى 67 سم ووزنها260 جرام إلى 280 جرام .

- عدد فريق الكرة الطائرة 12 لاعب فى استمارة التسجيل .

- تحتسب الكرة خارج حدود الملعب عندما يكون جزء الكرة الذى يلمس الأرض خارج خطوط الحدود بالكامل وتلمس أى جسم خارج الملعب أو تلمس العصا الهوائية أو الحبال أو القائم أو الشبكة نفسها خارج العصا الهوائية والشريط الجانبى .

- عدد ضربات الفريق ثلاثة كحد أقصى بالإضافة إلى الصد لإعادة الكرة فوق الشبكة .

- جزاء الكارت الأصفر هو لفت نظر .

- جزاء الكارت الأحمر هو الإنذار .

- جزاء الكارت الأصفر والأحمر معاً هو طرد شوط .

- جزاء الكارت الأحمر والأصفر منفصلان طرد المباراة .

ما يوفره مركز الشباب من تجهيزات :

1. توفير العوارض والشباك الخاصة بتلك الرياضة .
2. توفير الملابس الرياضة للمشتركين باللعبة .
3. اجتذاب المدربين الأكفاء لإكساب أعضاء الفريق المهارات الأساسية الخاصة بتلك اللعبة .
4. تنظيم المهرجانات والدورات المحلية الإشراك الطليعى فى تلك الدورات ومعرفة خبرات رياضية جديدة والتعرف على ثقافات جديدة من خلال تلك الرياضة .

كرة اليد

نبذة تاريخية :

لعبة كرة اليد من الألعاب التى قفزت قفزات سريعة على المستوى المحلى والدولى نظراً لحب الجمهور لها وانتشارها فى البرامج المدرسية والجامعات ومراكز الشباب والأندية ، وقد تأسس الإتحاد الدولى ليشرف على كرة اليد وسن قوانينها عام **1946** ، وكان مقره بازل بسويسرا ويهتم الإتحاد الدولى بقطاع التحكيم على مستوى الإتحادات الأعضاء فى جميع أنحاء العالم .

* المهارات الأساسية فى كرة اليد

الجزء الأول : التمرير

وينقسم التمرير فى كرة اليد إلى :

1. التمريرات الضاربة " الكرباجية " .

2. التمريرات المرجحية " البندولية " .

3. التمريرات الضاغطة " الصدرية " .

ويكون أداء هذه التمريرات وفق أوضاع اللعب المختلفة ، وذلك من أجل توصيل الكرة بأسرع وأدق ما يمكن ، وحماية الكرة وإبعادها عن مجال هجوم اللاعبين المنافسين .

الجزء الثانى : استقبال الكرة (اللقف)

يعتبر لقف الكرة فى أى موقف من مواقف اللعب من أهم شروط فن الأداء الأساسية الواجب توافرها للعبين فإن الإحتفاظ بالكرة بين أفراد فريق من الفرق يتوقف أثناء المباراة بصفة قاطعة على إجادة فن الأداء الذى لابد وأن يجيده لاعب من اللاعبين بطريقة مثالية.

الجزء الثالث : التصويب

هناك نوعان من التصويب مختلفة :

1. التصويب الكرباجى   2. التوصيب بالوثب .

الجزء الرابع : التنطيط

تنطيط الكرة فى رياضة كرة اليد من المهارات الهامة التى يجب أن يتقنها اللاعب ويمكن للاعب تنطيط الكرة باستمرار ومرة واحدة .

الجزء الخامس : الحركات الخداعية

يستخدم لاعب كرة اليد كافة المهارات الفنية والحركات الخاصة بالجسم عند قيامه بأداء حركات التمويه فمن الممكن استخدام التصويب على المرمى وتنطيط الكرة وتمريرها والتوقف والبدء وتشمل الحركات الخداعية على :

1 . حركات خداعية بدون كرة (بالجسم) .

2 . الحركات الخداعية بالكرة .

حقائق تهمك :

- ملعب كرة اليد مستطيل الشكل طوله 40 متر وعرضه 20 متر .

- زمن المباراة 60 دقيقة مدة كل منها 30 دقيقة بينهما فترة راحة 10 دقائق

- يحتسب هدف إذا عبرت الكرة ب الكامل خط المرمى الداخلى .

- يؤدى رمية الإرسال الفريق الذى فاز بالقرعة واختار الكرة أو الفريق الذى فاز بالقرعة واختار جهة الملعب .

- تمنح الرمية الجانبية إذا عبرت الكرة بكامل محيطها خط الجانب .

- تمنح رمية جزاء عند إضاعة فرصة محققة لتسجيل هدف نتيجة ارتكاب خطأ فى أى جزء من الملعب ، عندما يدخل حارس المرمى بالكرة منطقة مرماه أو يأخذها إليه وهو بالداخل .

–

- يدير كل مباراة حكمان متساويان فى الحقوق يساعدهما مسجل ميقاتى .

- يرتدى لاعبوا الفريق الواحد زياً مغايراً عن الفريق الأخر .

التجهيزات اللازمة للعبة كرة اليد داخل مراكز الشباب :

1) توفير عوارض حديدية .

2) توفير شباك للعوارض .

3) توفير الملابس الرياضية والزى الموحد للفريق بمركز الشباب .

4) تنظيم الدورات والمهرجانات والاشتراك فى الدورات لإتاحة الفرصة للطلائع للمشاركة فى هذه الدورات .

الكاراتيه

من الرياضات الهامة للطلائع حيث يتدرب الطليعى على رياضة الدفاع عن النفس ، وتساعد الطليعى فى إكسابه الثقة بنفسه ، و تلك الرياضة من الرياضات الفردية التى تبرز المهارات الفردية .

تجهيزات مركز الشباب لتلك الرياضة :

- توفير البساط الخاص بتلك اللعبة حتى لا يتعرض الطليعى للمخاطر أثناء ممارسة الإشتباكات مع الزملاء .
- واقى للرأس حتى يقى النشء من الضربات القوية التى يمكن أن تأتيهم أثناء ممارسة الرياضة .

- أوقية لليد حتى لا تصاب اليد بأذى خلال الممارسة أو أثناء النزال بين الطلائع .
- توفير المكافآت والحوافز للفائزين فى تلك الرياضة .

رفع الأثقال

تلك الرياضة تنمى الطليع جسمانياً خاصة أنها تساعد على تحمل المزيد من الأثقال وكذلك تنمى فيه قيم تحمل أعباء الحياة ، ويتم ذلك من خلال تمارين خاصة يؤديها النشء مع المدرب وذلك داخل صالات معدة خصيصاً لممارسة اللعبة ، ولابد من توافر تجهيزات خاصة بتلك اللعبة من ديسكات وبارات حديد ، وطبالى ، وحوامل البارات ، والبنجات الخاصة بتلك اللعبة .

ويشارك الإتحاد المصرى لرفع الأثقال فى ممارسة تلك الرياضة حيث أنه يحدد مراكز شباب متميزة فى تلك اللعبة وقام أعضاءها بإحراز نجاحات تسمح لهم بالاشتراك بمشروع التحمل الخاص برفع الأثقال حيث ينمى لدى الطليعى روح المنافسة .

السباحة

تتجه وزارة الشباب والرياضة حالياً بتوافر إمكانات خاصة داخل مراكز الشباب لإنشاء جماعات سباحة داخل المركز وذلك عن طريق توسيع رقعة المركز الشبابى وتوفير الإمكانات الأزمة لإنشاء تلك الحمامات وإن كانت مقتصرة حالياً على مراكز شباب معينة ومع مرور الوقت يمكن أن تصل حمامات السباحة داخل مراكز الشباب الموجودى بالقرى ، وتسعى وزارة الشباب فى تحقيق ذلك .

والسباحة من الرياضات الهامة التى لابد وأن تتوافر فى مراكز الشباب حيث أنها من خلال التمارين التى يقومون بها االنشء تساعدهم على باء جسمهم بناءاً صحياً كذلك تعطى لهم الثقة بالنفس حيث أن من أهم التمارين التى يقومون بها هى قفزة الثقة .

الملاكمة

من الألعاب الفردية التى تساعد النشء على تفريغ طاقاتهم وانشغال وقت فراغهم فى تلك الرياضة الممتعة والمفيدة للطلائع فى إكسابهم الثقة بالنفس وكذلك يبرز كل واحد منهم مهارات فردية وقدرات خاصة فى تلك الرياضة ويستطيع الطلائع التمرين على هذه اللعبة من خلال مدربين على كفاءة عالية يستطيعون أن يعطوا للطلائع أهم أساسيات المهارية لتلك اللعبة ، وكذلك من خلال المشاركة فى الدورات المحلية واالدولية والإقليمية ويستطيع النشء أن تعرف على الخبرات الأكثر فى مجالات تلك اللعبة .

التايكوندو

من الرياضات التى تبرز مهارات الطلائع الخاصة بالدفاع عن النفس وتلك الرياضة تعتمد فى ممارستها على الأرجل واستعمال اليد استعمالاً بسيطاً فقط لمجرد صد الخصم بعيداً عن اللاعب ،

وتجهيزات تلك اللعبة هى تقريباً نفس تجهيزات لعبة الكاراتيه مع إضافة واقى للخصية لدى الشباب حيث أن تلك الرياضة أساساتها المهارية تعتمد على الأرجل ،وتساعد تلك الرياضة الشباب على التمرين تمرينات خاصة للعبة وتبث فيهم روح المنافسة وتقبل الأخر .

* من كل تلك الرياضيات نستخلص ما يلى :

الأهداف العامة للنشاط الرياضي :

1. الاهتمام بالصحة العامة والعناية بالقوام السليم .
2. تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ فى ضوء طبيعة الخصائص السنية لكل مرحلة .
3. تعليم وصقل المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة .
4. الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .

5. الإعداد للبطولات الرياضية لمستوياتها المختلفة .

6. العمل على نشر الثقافة الرياضية والتحلي بروح الرياضة الطيبة لدى الطلائع .

7. خدمة المنهج الدراسي الذى يدرسه الطلاب بالمدارس .

8. إشباع الميول والاتجاهات والاحتياجات لدى الطلائع فى إطار التوجيه السليم ويساعد ذلك على تخريج طاقات الشباب والطلائع الزائدة بدلا من العنف .

مهام واختصاصات نشاط التربية الرياضية فى مركز الشباب

- الإشراف على الطابور المدرسي وذلك من خلال ما أكتسبه الطلائع من قيم الالتزام فى مراكز الشباب .
- المشاركة فى البطولات والمسابقات الرياضية .
- إقامة المهرجانات والعروض الرياضية فى المناسبات المختلفة .

- اكتشاف المواهب الرياضية والعمل على تدريبها وصقلها حتى لا تنطفئ تلك المواهب ولا تهتم بالرياضة .
- العمل على إيجاد وإعداد الملاعب والأدوات البديلة لتنفيذ ا لنشاط .
- التثقيف الرياضي ونشر الوعى بأهمية ممارسة الرياضة من أجل الصحة والتحلي بالأخلاق العالية .

الأنشطة المسرحية

يعتبر النشاط المسرحى من أبرز الأنشطة داخل مركز الشباب وأسرعها تأثيراً على النشء ، لما يزخر به من جمالية فى الحوار والأداء الحركى ، وما يمتاز به من نواحى تشويقية هامة كالإضاءة والموسيقى والمؤثرات الحركية وغيرها ...

ولكون ذلك النشاط يقدم الواقع والوقائع مجسدة وملموسة ومرئية ومبوعة ويخاطب عدة حواس فى آن واحد .

والمسرح فى مراكز الشباب وسيلة فعالة فى توصيل المعلومة فهو مجال قادر على الاختزال والتثبيت .

الأهداف العامة للمسرح في مراكز الشباب

1. مسرحة بعض الدروس والمواد الدراسية التى يدرسها الطلائع فى المدرسة فهذه الطريقة سهلة فى تعليم الطلاب حيث يستطيع أن يتلقى المعلومة بعيداً عن أجواء الفصل مما يكون له أثر فعال على النشء فى فهم العلوم بسهولة

2. علاج بعض العيوب فى النطق والكلام والتركيز على لغتنا العربية السليمة .
3. نشر الوعى والثقافة المسرحية وتنمية بالجمال الأدبى والفنى وكذلك فإن هذا النشاط ينمى الاتجاهات الوجدانية ويدعمها لدى الطلائع .
4. غرس القيم الدينية والاجتماعية وبث روح المشاعر الوطنية .
5. غرس روح المحبة والتعاون الجماعى حيث يساعد ذلك على القضاء على الاتجاهات العدوانية حب النفس .
6. إكساب الطلائع مهارات وخبرات تساعدهم على أعباء الحياة اليومية.
7. تعويد الطلاب على الانتظام والانضباط والحضور فى المواعيد واحترام الوقت والجماعة .
8. تقوية العلاقة بين المدرسة ومركز الشباب والمجتمع الخارجى المحيط بهم .
9. صقل المواهب وتشجيعها والعمل على إعداد وكوادر فى المجال المسرحى والدرامى والأعمال المرتبطة بفن الإلقاء وأداء الكلمة.

مجالات الأنشطة المسرحية :

- **التمثيل الدرامي.**
- **الإلقاء المسرحي.**
- **مسرح العرائس .**
- **الثقافة المدرسية.**
- **التأليف المسرحي.**
- **مسرحة المناهج.**

– مهام نشاط التربية المسرحية فى المدارس وخارجها

1. **المشاركة فى الإحتفالات والمناسبات المختلفة .**
2. **الإشتراك فى المسابقات متعددة النشاط .**
3. **تقديم اسكتشات إرشادية وتوجيهه خلال طابور المدرسة .**

4. عرض دروس مسرحية خلا الطابور أو مراكز مصادر التعلم .

5. إعداد مراكز مصادر التعلم بالأشرطة المرئية لبعض المسرحيات التربوية .

6. جعل المدرسة ومركز الباب مصدر إشعاع ثقافى وربط مركز الشباب بالمجتمع المحيط .

7. وصل مراكز مصارد التعلم بالإنتاجات ذات الصلة بالمناهج الدراسية

الأنشطة الموسيقية

هى أنشطة تفى بخدمة المناهج الدراسية المختلفة وتساهم فى توصيل المواد الدراسية للطلائع ، وتيسر استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق، إضافة إلى تنمية المواهب الطلابية فى هذا الجانب وتعلمهم مهارات العزف والتلحين والإنشاء .

كما أنها تساهم بفاعلية فى إحياء المناسبات المختلفة والاحتفالات ذات الطابع التربوى .

ويقوم الطلائع فى الجماعة الموسيقية بمركز الشباب بعرض مواهبهم فى الموسيقى من خلال الاحتفالات التى تقام فى مركز الشباب كوسيلة تنظيمية غاية فى الأهمية .. وتضفى مزيداً من الفاعلية على العمل الخاص ببعض الجماعات الأخرى مثل جماعة الخدمة العامة والمعسكرات والمسرح داخل مراكز الشباب وغيرها من الجماعات التى ترغب فى الاستفادة من الموسيقى كوسيلة تعليمية .

أهداف التربية الموسيقية :

- الحفاظ على التراث الشعبى والعمل على تطويره وتأكيد الانتماء الوطني .
- تنمية وعى الطلائع ببعض المفاهيم التى لها أثر فى حياتهم وترسيخها من خلال الأناشيد .
- تهيئة الطليعى لتقبل الدروس وزيادة قدرته على الاستيعاب العلمى من خلال الأنشطة الموسيقية وهنا نلاحظ مدى ارتباط دور مراكز الشباب بالمدرسة .
- اكتشاف ذوى المواهب والقدرات الموسيقية .
- خدمة المواد الدراسية عن طريق تلحين
- إيجاد جو من التنافس الشريف بين الطلاب من خلال تشجيع المواهب فى المسابقات الموسيقية .
- استثمار المهارات الموسيقية لدى الطليعى وتوظيفها عند القيام بأعمال قد تساعده فى الآليات المستقبلية .

– تعميق الواعز الدينى والوطنى والقومى والإنسانى من خلال المشاركة فى الاحتفالات والمناسبات المستقبلية .

مجالات الأنشطة الموسيقية :

- الفنون الشعبية (الفلكلور الشعبى) .
- القيادة الموسيقية (المايسترو) .
- العزف الفردى والجماعى .
- الإيقاع .
- التعبير الحكى الإيقاعى .
- كتابة وقراءة النوتات الموسيقية وتدريب الطلائع على هذه الخبرات.
- التأليف والتلحين .

- **مهام نشاط التربية الموسيقية داخل مراكز الشباب :**

- **المشاركة من خلال المهرجانات التى تقام بمركز الشباب وكذلك من خلال الطابور المدرسى .**

- **تسخير الموسيقى كوسيلة تعليمية فعالة من خلال تقديم بعض الأناشيد المنهجية فى صورة إنشاد غنائى يقدم خلال الاحتفالات بالمناسبات المختلفة .**

- **مشاركة جماعات الأنشطة الأخرى التى تحتاج إلى بعض الإضافات والمؤثرات الموسيقية .**

الأنشطة العلمية { أندية العلوم }

تعتبر الأنشطة العلمية من أهم وأبرز الأنشطة التربوية المعاصرة نظراً لما يفرضه الواقع فى عالمنا المعاصر من تقدم تكنولوجى متسارع وإرتباطاً بروح العصر وإتجاهاته العلمية .

فينبغى على الطلائع القيام بالتجارب العلمية ، ومعرفة خواصها الفيزيائية والكيميائية أو البيولوجية سواء المستعملة منها بالمناهج الدراسية مباشرة أو غيرها من المناشط العلمية خارج المناهج وهى مناشط تفرضها الحياة المعاصرة .

من مجالات الأنشطة العلمية :

أ- الكمبيوتر والإنترنت حيث تسعى وزارة الشباب حالياً بأن تدعم مراكز الشباب بمختلف جهات وأنحاء الجمهورية بأجهزة كمبيوتر حديثة جاهدة فى أن تصل إلى مستوى عالى لشباب مراكز الشباب وطلائعها .

ب- الإلكترونيات .

ج- الطاقة .

د- الكيمياء .

هـ- الأحياء .

و- الفلك وعلوم الفضاء .

أهداف أندية العلوم وجماعات الأنشطة العلمية :

1. تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعى العلمى بين أعضاء الأندية .
2. العمل على تحصيل علمى للشباب .
3. تطبيق النظريات العلمية .
4. تعويد الطلائع على استخدام الفكر العلمى فى حياتهم .
5. صقل المواهب العلمية ودعمها وتنميتها .

6. تعزيز وتوثيق التضامن بني الأعضاء وشغل أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع .

مهام الأندية العلمية وجماعاتها داخل مراكز الشباب وخارجها :

1. تحقيق الممارسة العلمية للطلائع الموهوبين فى المجالات العلمية المختلفة .
2. وصل مراكز مصادر التعلم وغرف المجال بالإنتاجيات العلمية ذات الصلة بالمناهج الدراسية وغيرها .
3. تسخير أندية العلوم كمرفق يمكن زيارته من قبل جميع الطلاب وجعلها نواه للبحث والتجريب العلمى والتطبيق العملى لما لم يتم تدريسه داخل المدرسة .
4. الاشتراك فى المسابقات والندوات العلمية .
5. إقامة المعارض العلمية داخل مركز الشباب وخارجه بهدف إبراز إنتاجات الطلائع والتعريف بها والمحافظة عليها .

أنشطة الكشافة

الحركة الكشفية حركة تربوية هادفة تعنى بالأجيال وترشدها إلى الطريق السليم وتصونها من الانحراف وتهيئتها لمستقبل أفضل ، وغد مشرق وحيث أن أخلاق الفرد وسلوكه له أهمية قصوى فإن الحركة الكشفية تعتبر الميعاد الذى يحكم المقياس الذى يقاس عليه ، ولذلك فإن الحركة الكشفية لها عناية مثلى بتربية أبناءها والعناية بأخلاقهم ، فقد قال رسول الله (ص) :

" إن أحبكم إلى مجلسنا وأقربكم يوم القيامة أحسنكم خلقاً " .

وبذلك فإن الرسول العظيم يحث شباب المسلمين على الأخلاق ومن خلال موضوعنا هذا فإننا نحاول أن ندخل إلى دور الحركة الكشفية فى سبيل تربية الطلائع .

الحركة الكشفية ودورها في تربية النشء والطلائع :

إن رسم الخطط وترتيب الأولويات فى دراستنا هى الوسيلة التى نستطيع أن نحقق بها أهدافنا ومن خلال ذلك نحاول تسليط الضوء على الحركة الكشفية ودورها فى تربية النشء داخل مركز الشباب ، ونحاول أن نجد الطريق الصحيح الذى ؛ لأنه وبكل تأكيد لابد لأى عمل تقوم به وسيلة نصل بها إلى تحقيق العمل .

وعندما نتكلم هنا على دور الحركة الكشفية فى تربية الطلائع إذ فإننا يجب أن نعطى ولو تعريفاً عن ما نحن بصدده فإذا كان الهدف هو توضيح دور الحركة الكشفية فى تربية النشء .. فما المقصود إذن من هذه التربية ؟ وما هى العناية المطلوبة منها ؟ .

لذا يمكننا القول بأن الغاية النهائية لأى تربية هى مساعدة الطلائع والشباب على تنمية قدراتهم ومواهبهم لتحقق التغيير المطلوب والمرغوب فى سلوكهم ، ومن ثم إعدادهم إعداداً صحيحاً لحياة كريمة ناجحة .. إن كان هذا هو الهدف السامى والشريف وهو الذى يتطلبه المجتمع الذى يسعى إلى الرقى والكمال ، ويصل إلى ذروة السعادة فلابد من أن تكون الوسيلة سامية وراقية كرقى الهدف المطلوب .

بما أن كانت هناك العديد من المؤسسات داخل المجتمع تقوم بالتوجيه والإرشاد امتدادا من الأسرة إلى المدرسة ، ويتخلل بينهما مراكز الشباب والجمعيات الشبابية والمراكز الرياضية والعلمية والثقافية باختلاف مسمياتها وباختلاف أساليبها فى تحقيق الأهداف السامية للتربية . كل هذا قد جعل رب الأسرة حائر فى المسلك الذى يسلكه والذى يساعد أبناءه على سلوكه والطريق الذى يتخذوه فى سبيل تحقيق المثل والقيم العليا ، فشخصية الأب التقليدية وإلى درجة كبيرة فهو قد ربى أبناءه على الإيمان واحترام الآخرين ، ولعل السامع يسمعه وهو يوصى أبناءه باحترام الذات والتى مصدرها احترام الغير ، وكأنه يقول لهم : " حب لأخيك ما تحب لنفسك " .

وهو يعرف مقدار الشعور بالحرج وهو يفكر إذا ما أساء أحد أبناءه إلى أحد .. وبدون قصد طبعاً .. كم من الإحراج سيكون فيع فبالتأكيد ستظهر عليه الكائبة والأسى بل ويزدرى نفسه أحياناً من العار الذى يشعر به ، وهو يفكر ملياً بالوضع الذى يكون عليه بين أصدقائه ومعارفه الذين عرفوا سيرته الذاتية ، ومقدار تعلقه الأهداف النبيلة والأفكار الملتزمة المتحضرة .. ماذا يفعل بنفسه وهو الذى يعيش بينهم وستنشق الهواء الذى يستنشقوه ويشرب معهم من نفس مصدر الماء ، كل هذا وهو يعيشه خاطراً فقط فكيف لو عاشه واقعاً ؟

إن مشكلة التربية التى يعيشها المجتمع لا يمكن أن تأخذ طريقها الصحيح والسليم إلا من خلال دعامتين أساسيتين فى علمية التربية ، إلا أنه لابد من اختيار دعامة ثالثة لتغطية الفجوة المتبقية ، وهنا يبرز دور الحركات الشبابية ومراكز الشباب ، وفى إعتقادى وبدون تحيز فإن الحركة الكشفية تمثل الذروة التى لا علو فوقها فى أسلوبها النشط فى تربية الطلائع داخل مراكز الشباب .

فمن خلال استطلاعنا للتاريخ الطويل للحركة الكشفية نؤكد وبشكل ملحوظ مدى مصداقية هذه الحركة فى توجيهها ومدى الإيمان العميق فى نفوس منتسبيها بما تقدمه من أفكار مساهمات فى خدمة المجتمع وبناء أجيال عظيمة من الباب مؤمنة بأهمية أركان الحركة الكشفية التربوية والتى تهيئ الفرص أمامهم فى سبيل الاكتشاف الذاتى للميول والاستعداد لتنمية المهارات والدفع بهم نحو الأخذ بزمام المبادرة للتجديد والابتكار بل وتدفعهم إلى التفكير الناضج فى الاستهلاك والادخار بما يعود بالنفع عليهم وعلى أسرهم – الجزء الصغير من مجتمعهم الكبير – .

ولعل من أهم مميزاتهم { أى الحركة الكشفية } أنها تدعو بدعوة تعاليم السماء وتتخذ من الوسطية والاعتدال فى برامجها ما يجعلها ناضجة وتعبر تعبيراً صادقاً عن رغبات منتسبيها فهى تجعل من تعاليم الدين مجالاً واسعاً تدعو بذلك لما يدعو إليه من الفضيلة والرقى بالنفس وحب الآخرين وطاعة أولى الأمر ومد يد العون ، والاستعلاء من الرذيلة والموبقات .

كما تدعو إلى روح القومية وحب الوطن الذى هو من الإيمان فتسمو كلما ارتفعت ورقت السمات النقية داخل المجتمع بل وأنها تحارب الرذائل والفساد .. وتجعل من منتسبها رجلاً مهما اختلفت الأعمار فينحل بذلك مسئولية العهد الأربى الذى عاهد الله عليه من إيمان وتبعية وخلافة فى الأرض ، وتحمل أمانة التكليف الشرعية بحيث ينظم ويطوع نوازعه وهوى نفسه ورغباتها وتنسجم مع الكيان الطبيعى الذى يعيش فيه وهو المجتمع بحيث يكون حريصاً على إحياء القيم والعادات والتقاليد العظيمة فينتمى بذلك إلى الجماعة مع حرصه التام على المحافظة على الشخصية المستقلة ، فإذا التزم التزاماً تاماً بهذه المعطيات كان عهد الكشافة ديدنه ، وكانت شريعة الكشافة طريقه الذى يبنى شخصيته ، وبذلك يرقى إلى عالم السمو الخالى من الرذائل ، وبذلك يتم التحقيق للأهداف والغايات المطلوبة.

من هنا نستخلص أن الحركة الكشفية لها دور هام فى تكوين شخصية الطلائع وكذلك فى اعتمادهم على أنفسهم فى حياتهم المستقبلية ، وتعتبر الحركة الكشفية والإرشادية وسيلة تربوية تعد الفتية والفتيات إعداداً سليماً للحياة ، وتدريبهم تدريباً صحيحاً كى يتحملوا تبعات مستقبلهم ، ففلسفتها تهدف إلى خلق المواطن الصالح ، وترتكز أصولها على التعرف على مقومات المجتمع الناهض ، وبرامجها تتصل بالبيئة اتصالا وثيقاً ، وخططها تتبع مراحل نمو الفتي والفتيات ، وقدرتهم وإمكاناتهم الفكرية والبدنية ، وأساليبها تتعايش مع رغباتهم وميولهم ؛ لأنها مبنية على مشاهدتهم وفعاليتهم وجهودهم ، وطرقها تستند على أصول التربية .

ويعود نظام الحركة الكشفية والمرشدات فى مراحل النمو المبكر على اعتماد على الذات ، كما يدربه فى هوادة ورفق على خدمة المجتمع الذى يعيش فيه ، ويبث فيه منذ نعومة أظافره بذل الجهود والتضحية ويبعث فى نفسه حب الخير وينشئه على خدمة وطنه والذل فى سبيل رفعته ونموه .

تهدف الحركة الكشفية والإرشادية إلى :

1. إعداد الفتيان والفتيات للحياة وفقاً لأساليب تحقق للمجتمع أهدافه.

2. تهذيب الطبائع والميول وإكساب المهارات العقلية والاجتماعية واليدوية .

3. حماية الطلائع من الإهمال واستثمار أوقات الفراغ بما يعود بالنفع والإنتاج .

4. غرس روح الخدمة والعمل لخدمة الجماعة ، وتعويد الفتى والفتاه على الطاعة وإنكار الذات فى سبيل الجماعة .

5. غرس روح الوطنية الصادقة والاعتزاز بالوطن والعمل على إسعاد المجتمع .

ويمر الكشافة والمرشدة بعدة مراحل للترقي كالتالي :

أولاً الكشافة :

1. مرحلة الأشبال .

2. مرحلة الكشافة { فتيان – كشاف متقدم } .

3. مرحلة الجوال .

ثانياً : المرشدات :

1. مرحلة الزهرات .

2. مرحلة المرشدات .

3. مرحلة الجوالات .

ولمرحلة الكشافة وسائلهم فى القيام بالأعمال المنوطة بهم وهى :

1. نظام الطلائع .

2. نظام حياة الخلاء .

3. نظام الشارات { شارات الكفاية – شارات الهواية } .

ومن مميزات الحركة الكشفية والإرشادية أنها تعتمد على القانون والزى الموحد وخدمة المجتمع والنظم المذكورة سلفاً ، كما أنها تقوم على أسس هى: (الفرد – التنظيم – البرامج – القيادة) .

أنشطة التربية العسكرية

التربية العسكرية هى برنامج تدريبى عسكرى لطلبة المرحلة الثانوية { الطلائع } يتم خلاله التزام وانضباط الطلائع للتعرف على الحياة العسكرية وتزويدهم بالمهارات والمعلومات والحقائق والخبرات العسكرية التى تفيدهم فى خدمة الوطن فى كل الظروف .

* ويسعى برنامج التربية العسكرية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تنمية روح الانتماء وحب الوطن وفضائل الجندية مثل البسالة والتضحية .
2. تنشئة الطلائع على نبذ النزاعات والتواكل وغرس قيم الاعتماد على النفس ، واحترام الأنظمة والقوانين .
3. معايشة الطلائع لواقع العملية وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والحقائق والخبرات العسكرية .

4. تدريب الطلائع على متطلبات الحياة العسكرية .

5. تعريف الطلائع بما أحرزه الجيش من تقدم وتطور فى الأسلحة .

* ويتلقى طلائع التربية العسكرية تدريباً مكثفاً ، وينحصر هذا التدريب فى الأتى :

1. اللياقة البدنية .
2. تدريب المشاة .
3. التدريب على الأسلحة الخفيفة .

أنشطة ذات طبيعة تخصصية

هو نشاط يعنى بمختلف جوانب التراث الوطنى ، ويعمل على ترسيخ الإيمان بأهمية العمل للإنسان ، وتقدير العاملين وتنمية الكفاءة الإبداعية لديهم ، وهو يهدف إلى خدمة نشاط المهارات الحياتية .

من مجالاتها :

1. التراث المصرى .
2. الحرف التقليدية المصرية .
3. حملات الصيانة والتنظيف .
4. المهن الحرفية .

* المناشط التى تمارسها هذه الجماعة فى المدارس ومراكز الشباب على النحو التالى :

1. **إعداد مراكز مصادر التعلم وربط المجال بالمواد والأدوات الكفيلة بتوصيل المادة المنهجية للمهارات الحياتية والمواد المنهجية الآخرى .**

2. **القيام بحملات الصيانة والنظافة العامة .**

3. **المشاركة فى حملات الخدمة العامة لبيئة المركز وما حوله .**

4. **المشاركة فى احتفاليات اليوم المفتوح والاحتفالات العامة من خلال القيام بالأعمال الحرفية كالنجارة والحدادة وغيرها لتجهيز مقر العرض وأماكن الاحتفال بمركز الشباب.**

5. **تدريب الطلائع الراغبين فى تعلم بعض المهن التراثية ومجالات التفصيل والخياطة والعمل على تطويرها والاستفادة منها .**

6. **المشاركة فى إظهار الحرف والمهن التى يتمتع بها المجتمع فى ماضيه وحاضره الزاهر بالمعارض والحفلات العامة .**

وخلاصة القول فإن الأنشطة التربوية تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى القضاء على وقت الفراغ لدى الطلائع وإنخراطهم فى أنشطة وجماعات تنظيمية تحت إشراف تربوى .

وتعودهم على تحمل المسئولية والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الأهداف والميول والاتجاه المشترك نحو إنجاز أفضل ويشعرون من خلال ذلك بأنهم أعضاء متميزين قدموا لأنفسهم وبيئتهم الاجتماعية العمل النافع والمفيد .

إضافة إلى كون الأنشطة التربوية جزءاً لا يتجزأ فى المنظومة التربوية بتفاعل مع المادة المنهجية يؤثر ويتأثر بها وهو فى الوقت نفسه جزء منها .

سمات الموجه وخصائصه

من خلال الدراسة السابقة عن مراكز الشباب ودورها فى المجتمع المصرى ، وما تقدمه من أنشطة ورياضات تساعد النشء على غرس العديد من القيم والأخلاقيات السلمية والصحيحة .

نجد أنه من الضرورى وفرة الشخصية المدربة داخل مراكز الشباب لتأخذ بيد الطلائع وتنمى فيهم مهاراتهم وتلك الشخصية هى الموجه التربوى

ويعد هذا اقتراح منا نتمنى من خلاله اجتذاب هذه الشخصية وجعله من القائمين على العمل فى مراكز الشبا ب حيث أن الدور الذى يمكن أن يقوم به دوراً قوياً فى تأهيل وتقوية الاستعدادات الإيجابية لدى الطلائع .

إعداد الموجهين التربويين :

مما سبق يتضح أنه من الضرورى تواجد ذلك الكادر الفنى بمراكز الشباب حيث يستطيع أن يتعايش مع الشباب ليفهم الاتجاهات الفكرية لديهم ويكسبهم خبرات جديدة ، ولذلك لابد من إعدادهم جيداً .

حيث بدأت الدراسة الخاصة بالموجهين التربويين فى أول نشأة التوجيه التربوى بسيطة لا تتعدى الالتحاق بدراسة مقرر مستمر عدة أسابيع ، ولكن الأمر ما لبث أن تطور وإرتقى حتى أصبح من الضرورى للموجه أن يتابع دراسة طويلة وصعبة تصل فى بعض الأحيان إلى ضرورة الحصول على درجة الدكتوراه فى علم النفس .

وتطور الأمر من ناحية المشتغلين بالتوجيه فبعد أن كانوا من المشتغلين بالتدريس أو الخدمة الاجتماعية الذين يقومون بالتوجيه كعمل إضافي صاروا من المتخصصين الذين مروا بدراسة وتدريب خاص ، وحصلوا على درجة علمية جامعية ، قد تصل إلى مستوى الماجستير والدكتوراه فى هذا الميدان ، كما أصبحوا متفرغين لعملهم .

وفى مصر يتزايد الأخذ بمبدأ التوجيه التعليمى ، ولكن لم ينضج الوعى بما للتوجيه التربوى من أهمية ، ومما تزال فى أول الطريق أملين فى المستقبل أن نلحق بمن سبقونا فى هذا المضمار ، ولا شك فى أن هذا يعتمد على مدى إيماننا بعلم النفس والتطبيقات النفسية فى مراكز الشباب .

الصفات التى يجب أن تتوافر فى الموجه التربوى :

- التوجيه التربوى مهنة تختلف فى طبيعتها بعض النشء عن مهنة التدريس ، ولذا يجب تحديد الصفات اللازم توافرها فى الموجه ، بحيث لا يقبل من المتقدمين إلى هذا العمل إلا أولئك الذين يثبت أن لديهم استعدادات وقدرات خاصة .

- بيد أن الاستعدادات وحدها ليست بكفاية لكى يصير الشخص موجهاً تربوياً ناجحاً ، بل لابد مكن الحصول على دراسة وتدريب على أوصل التوجيه التربوى والأسس النظرية السيكولوجية .

- ومن البديهى أن يكون المتقدم للعمل للموجه تربوى راغباً فيه ولديه ميل إليه .

- أن يكون ذا خبرة فى مجال التعليم حتى يكون واقفاً على المشكلات التى يتعرض لها الطلائع .

- أن يكون مسايراً لكل التطورات التى تقع بالمناهج والأنشطة داخل مراكز الشباب ، وذلك حتى يكون على وعى بالمطالب الاجتماعية الملقاة على كاهل الشباب .

لعلنا نلخص معنى التوجيه بشكل عام فيما يلى :

1. الوقوف على استعدادات الفرد وقدراته فى ضوء ما تسفر عنه الاختبارات العقلية واختبارات القدرات التحصيلية .
2. توعية الطليع بالقيم الدينية والسياسية والاجتماعية ، وتوجيهه إلى الأدوار التى يجب أن يلعبها بإزاء كل نوع منها .
3. العمل على تذليل الصعوبات التى تعرقل الفرد سواء فى طريق تحصيله الدراسى أم فى طريق احترافه بحرفة أو امتهانه مهنة.

ويمكن تلخيص المزايا التربوية المتأتية عن الأخذ بفلسفة الرعاية التربوية فيما يلى :

أولاً : لاشك أن المراهق والمراهقة الذين يتربيان على أساس من الرعاية التربوية ينشأن على أصالة الشخصية ، وتكون حياتهما وتصرفاتهما ، وكل ما يصدر منهما من سلوك نابعاً من داخلهما ومعبراً عن جوهرها .

ثانياً من المقطوع به أن الطلائع الذين يتربون على الرعاية التربوية يكونون على جانب من الصحة النفسية أفضل بكثير ما يحظى به أولئك الذين خضعوا للتدخل المباشر باستمرار .

أخيراً فإن التربية بالرعاية تجعل من الممكن بالنسبة للمراهقين والطلائع إفادة من الخبرات التى سبق لهم اكتسابها وجعلها قابلة للتطبيق العملى فى الحياة .

رعاية الشباب

تولت الدولة جانباً كبيراً من اهتمامها لرعاية النشء والشباب بتوفير سبل النمو المتكامل والارتقاء بالمستوى الفني والنفسي والاجتماعي لهم عن طريق الأنشطة المختارة الاجتماعية والفنية والرياضية والدينية والثقافية وتنظيم استثمارات أوقات الفراغ والطاقة لديهم بما فيهم خدمة الفرد والمجتمع.

لذلك يتم تدعيم مستمر لجميع الهيئات الرياضية والشبابية لخدمة القواعد للشباب فى جميع المواقع وخاصة مراكز الشباب والأندية الرياضية.

لذا يتم رصد الإعتمادات المالية لإقامة ودعم المنشات الرياضية والشبابية فى مراكز الشباب وتشجيع المتميزين فى كافة المجالات .

اتجاهات مراكز الشباب نحو الشباب والمجتمع :

التزمت خطة المراكز الشبابية على بذل الجهود المكثفة للنهوض بالنشء والشباب وتوفير الخدمات لمراحل النمو المتكامل والارتقاء بالمستوى الصحى والنفسى والاجتماعى للنشء والشباب من أجل التنمية المتكاملة فى العقل والروح والبدن والارتفاع بمستوى

لياقته البدنية بما يساهم فى إعداد المواطن المؤمن بربه والمنتمى لوطنه والمخلص لمجتمعه والتطور المستمر لمراكز الشباب لمسايرة حركة التقدم الاجتماعي والاقتصادي والحضاري التى تعيشها مصر هذه السنوات.

هذا وقد ولت مراكز الشباب اهتمامها بالمشروعات الرياضية والاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والتى تستهدف من خلالها إلى زيادة فاعلية الشباب فى مراحل السن المختلفة مع مجتمعه وبيئته واكتشاف المهارات المختلفة ورعايتها وتنميتها تحت إشراف قيادات تربوية واعية وفعالة.

أهداف خطة المراكز الشبابية وتشمل:

1. **وضع مشروعات الخدمة العامة كدهانات للاماكن العامة من حدائق ومستشفيات وكباري وتجميل ونظافة.**
2. **إعداد وتكوين فرق العاب قوى باعتبارها من الألعاب الأساسية التى يجب الاهتمام بها وتعدد مسابقتها فى معظم المراكز.**
3. **تكوين مراكز نموذجية تقدم خدماتها إلى جميع المدارس المحيطة بها رياضيا وثقافيا واجتماعيا والتدريبات المهنية.**
4. **تدعيم وتطوير مراكز الشباب للتوجيه المهني لتدريب الشباب على بعض الحرف لإكسابهم بعض المهارات المهنية النافعة مثل كهرباء عامة – إنارة – خياطة وتفصيل – إصلاحات منزلية – اله كاتبة – سباكة.**
5. **رعاية المعوقين مهنيا وثقافيا ورياضيا حتى يمكنهم تأدية دورهم فى الحياة كمواطنين أقوياء.**

6. رعاية الموهوبين فى الموسيقى والكورال وأندية العلوم والمسرح والفنون التشكيلية والفنون الشعبية وإنشاء أندية لهم بمراكز الشباب.

7. تدريب الناشئين على الألعاب التالية كرة القدم – كرة السلة – الكرة الطائرة واليد والعاب القوى والسباحة والغطس و الجمباز والكاراتيه والملاكمة ورفع الأثقال والسلاح وذلك لرعاية الموهوبين فى هذه الأنشطة.

8. التدعيم المستمر الشباب بالأجهزة والأدوات لتكون على مستوى الخدمة واستقبال الشباب بأسعار رمزية وذلك لتشجيع الشباب من خار القاهرة على زيادة المناطق الأثرية ومعالم القاهرة السياحية.

9. تدعيم فرق الموسيقى النحاسية وإمدادها بالإمكانيات المادية والبشرية نظرا لاحتياج احتفالات الشباب القومية والمحلية.

10. العمل على توفير القيادات الطبيعية عن طريق إقامة دورات تدريبية ومعسكرات تدريبية للقيادات الشبابية بمراكز الشباب.

11. **العمل على تدعيم العلاقات الشبابية بين شباب المحافظات من خلال إقامة المعسكرات المتبادلة الزيارات المتبادلة.**

12. **تلك بعض ملامح الخطة التنفيذية التى تقوم بتنفيذها مراكز الشباب والتى تستهدف رعاية النشء والشباب.**

لما كان الشباب جزءا من كيان أى مجتمع لذلك فان رعايته وإعداده وتوجيهه تصبح مسئولية الدولة كافة أجهزتها من تعليمية وثقافية وصحية واجتماعية واقتصادية شأنه فى ذلك شأن أى مواطن. ولعل هذا المفهوم العام يجعل رعاية الشباب هي كفالة الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترويجية والمعيشية بصورة متكافئة وشاملة لشباب الأمة.

وبحيث تكون هذه الخدمات حقا للشباب من جانب الدولة. وليست مجرد منه أو عطاء من الدولة له. أو كما يقول البعض استثمار اجل لجزء كبير من طاقة أية مجتمع. بحيث إذا أحسن إعداده وتربيته وتنميته أدى ذلك إلى تنمية وتطوير المجتمع وتقدمه.

ولكن هذا التعريف العام لا يفسر رعاية الشباب أن متخصص بدأ يظهر وينمو فى الدول المتقدمة. وأصبحت له قواعد وأسس وأساليب عمل واصح العمل فى ميدان رعاية الشباب مهنة لها قادتها والمتخصصون فيها وقبل أن نحاول تعريف رعاية الشباب التخصصية . رعاية الشباب كمهنة سنستعرض بعض التعريفات التى تتبادر إلى ذهن الكثيرين بميدان رعاية الشباب.

فالبعض يعرفها بأنها مجموعة الأنشطة التى يزاولها الشباب بل أحيانا يقصرها هذا البعض على لون معين من ألوان النشاط ويعتبره الأساس فى رعاية الشباب (كالنشاط الرياضي مثلاً) ويظنها البعض أنها عبارة عن برامج ترويجية عامة تقدم للشباب فى وقت فراغه نضمن بها تمتعه بهذا الوقت فى لهو برىء بعيدا عن مزالق الانحراف ومغرياته التى يغض بها المجتمع.

ويظنها البعض أنها عبارة عن حشد للشباب فى تجمعات لها طابع عسكري تستهدف تطويع الشباب على النظام واحترام السلطة ممثلة فى القيادة وهم يعتبرون إن انتظام الشباب فى تجمعات لها إشكال ورتب التنظيم العسكري كفيل بتكوين الشباب ذي الخلق المتين البعيد عن تيارات الانحلال أو موجات الإباحية والاستهتار، ويظنها البعض أنها عبارة عن عمليات التوجيه والتلقين المباشر للشباب لكي يسلكوا السلوك السوى ويتحلوا بالقيم والأخلاقيات الحميدة.

وهذا الفريق تجده مغرما بأسلوب المحاضرة والنصح والإرشاد للشباب ، وهناك فريقا يعرفها بأنها إعداد المواطن الصالح ولكن إذا طلب منه تعريف من هو المواطن الصالح وتوضيح أسلوب إعداده على ذلك من منطلق وجهة نظر شخصية وتجارب ومفاهيم خاصة تنقصها النظرة العلمية الموضوعية البعيدة عن التحيز والأفكار المتسلطة.

وكل وجهات النظر السابقة نجد أنها بمفردها تعتبر قاصرة عن الوصول بنا إلى تعريف شامل لرعاية الشباب المتخصصة.

دور مركز الشباب فى تحقيق أهداف رعاية الشباب

قبل أن نبين دور مركز الشباب فى تحقيق أهداف رعاية الشباب يهمنا هنا ان نبرز ثلاث حقائق عن مركز الشباب وهى:

1. ان مركز الشباب مؤسسة تربوية بكل ما تحمله معنى كلمة التربية من أبعاد
2. ان مركز الشباب هو أولاً وأخيرا و قبل كل شيء مؤسسة شبابية. لذلك يجب التركيز والاهتمام وتخصيص كافة إمكانياته للشباب دون أية فئة أخرى
3. إن مركز الشباب مكان اختياري يرتاده الشباب بمحض إرادتهم ويجب الاحتفاظ بهذه الخاصية فيه.والاستفادة بها من اجل تأصيل القيم الصالحة.نظرا لسرعة تقبل الشباب لأى توجيه أثناء مزاولتهم للأنشطة المحببة إليهم.
4. تحويل المركز إلى مكان محبب إلى نفوس الشباب وغير منفر عن طريق البرامج المناسبة والعلاقات الإنسانية الناضجة بين القادة والأعضاء.

5. تنظيم الأعضاء داخل جماعات طبقا لمراحل النمو أو أنواع النشاط والتأكد من أن كل عضو بالمركز هو أصلا عضو بإحدى جماعاته.

6. خلق المناخ الديموقراطى داخل المركز وفى كافة جماعاته. بحيث يكون السلوك الديموقراطى هو سمته سمة الحياة اليومية وأساس العلاقات بين أعضاء المركز.

7. توفير القيادات التربوية المتخصصة والاستعانة بالقادة المتطوعين وإعدادهم لسد النقص فى القيادات المهنية.

8. صياغة البرامج بصور مشوقة وفى قالب من التحديات السباب وطاقاته ليقبل عليها الشباب بصورة أكثر جدية وليتحقق بها الفائدة من ورائها.

9. عدم السماح بطغيان نشاط واحد على باقى الأنشطة بالمركز حتى يحب كل عضو طبقا لميوله واستعداده للنشاط المناسب له

10. ربط شباب المركز ببيئته وأمانيها وطموحاتها ومشاكلها وتشجيعه على المساهمة والتطوع لخدمة هذه البيئة والتصدى لحل مشاكلها

11. الاستفادة من إمكانيات البيئة والمؤسسات والخدمات القائمة بها والتنسيق فيما بينهما لصالح مركز الشباب

12. الاستفادة من إمكانيات البيئة والمؤسسات والخدمات القائمة بها والتنسيق فيما بينها لصالح الشباب

13. متابعة وتقسيم ما ينفذ من تخطيط وبرامج داخل المركز الاستفادة بنتائج هذا التقسيم فى تطوير البرامج والخدمات من أجل تحقيق أهداف رعاية الشباب.

ولكن يأتى هنا دور القائد المهنى المتخصص الذى يستطيع استغلال هذه الرغبة لدى العضو فى مزاولة النشاط من اجل تحقيق أهداف رعاية الشباب وهنا تبرز مهارة القائد الذى يستطيع التوقيت بين أهداف الأعضاء وأهداف التربية المتكاملة وهى المهارة التى نسميها حجر الزاوية فى عملية رعاية الشباب.

- يعرف البرنامج بأنه كل شيء تفعله الجماعة من اجل تحقيق أهدافها .

أما النشاط فيقتصر على الجزء العملى الظاهرى من البرنامج ولتوضيح ذلك سنضرب مثلا يشعل بداية،اتفاق الجماعة على أهداف النشاط الذى يحبون مزاولته ثم اختيار النص الذى يحبون تمثيله ثم توزيع الأدوار والاتفاق على مواعيد التدريب وموعد اتفاق الحفل والمسرح الذى سيقام عليه ومن سيدعى لحضور الحفل والإعداد لكل ذلك ثم الاتفاق مع مدرب الفريق على وضع جدول زمنى لتنفيذ كل ما سبق ذكره ثم تنفيذ كل ما لتفق عليه وهو هنا إقامة الحفل المسرحى وأخيرا تقيم العمل الذى قام به هذا الفريق ودراسة ايجابياته وسلبياته والاستفادة بهذه النتائج فى المرات القادمة.

أما النشاط المسرحى بالنسبة لهذه الجماعة فهو الجزء الذى تم فيه التدريب على المسرحية ثم ظهور أعضاء الفريق أمام المدعوين يوم الحفل وتأديتهم لأدوارهم طبقا للنص المسرحى المتفق عليه.

وهكذا يتضح لنا أن البرنامج أ عم واشمل من النشاط فهو يحتوى النشاط ذاته بالإضافة إلى كل ما يسبق مزاولة النشاط من إعداد وتنظيم وما يلحق مزاولة النشاط من متابعة وتقويم.كذلك فهو يشمل ما تم أثناء ذلك من تنظيم وتنسيق للعلاقات بين الأعضاء وما ينتج عن ذلك من تفاعل وتبادل برأت بينهم.

أهمية البرامج:

1. تؤدى إلى إشباع احتياجات الأفراد وتمتعهم بمزاولة هواياتهم .
2. تنمية مهارات الأفراد وإكسابهم خبرات وتجارب جديدة .
3. إيجاد علاقات تعاونية بينهم وإكسابهم روح الفريق .
4. تلعب البرامج دورا وقائيا بالنسبة للشباب وأحيانا يكون لها دور علاجى (بالنسبة للشباب ذوى المشاكل أو الذين يواجهون صعوبات عدم التكييف مع الآخرين) وهى فى كل الأحوال تؤدى دوراً نهائيا أو ما نسميه التربية الاجتماعية للمواطنين (كما سبق إيضاحه) .

5. تحقيق البرامج فى مجملها التربية المتكاملة للشباب (جسميا وعقليا وبدنيا واجتماعيا) إذا ما تمت من خلال جماعات منظمة قيادة تربوية متخصصة

.

وهناك:

1-نشاط يغلب عليه الطابع الحركى .

2-نشاط يغلب عليه الطابع الذهنى .

3-نشاط يغلب عليه الطابع الوجدانى .

وهناك أنشطة تشمل أكثر من نوع من الأنواع الثلاثة السابقة أو يشملها جميعا ولذلك نطلق عليها الأنشطة الشاملة أو الكاملة مثل (المعسكرات/الرحلات/مشروعات الخدمة العامة/النشاط المسرحى ويشمل حركة وثقافة وفن)....الخ .

وكلها أنشطة تتضمن بنسب متفاوتة بعض أنواع الأنشطة الحركية والذهنية والوجدانية لذلك فهى اقرب إلى تحقيق التربية المتكاملة للشباب من الأنشطة .

يجب أن نوضح هنا ابتداء من البرامج هى وسيلة لتحقيق أهداف الجماعة وليست أهداف مقصودة لذاتها 0 فطالما نحن فى مجال رعاية الشباب وهو فى المقام الأول مجال تربوى فلابد أن ننفق على انه لإمكان للتعبيرات التالية

" اللعب من اجل اللعب " أو النشاط من اجل النشاط أو الترويح من اجل الترويح وان يحل محلها التعبير من اجل تحقيق أهداف رعاية الشباب وهنا نحب أن نوضح أن العضو المشاركة فى مزاولة نشاط قد يكون هدفه فعلا هو مزاولة النشاط من أجل المتعة التى تعود عليه من وراء ذلك ولكن يأتى هنا دور القائد المهنى المتخصص الذى يستطيع استغلال هذه الرغبة لدى العضو فى مزاولة النشاط من اجل تحقيق أهداف رعاية الشباب وهنا تبرز مهارة القائد الذى يستطيع التوفيق بين أهداف الأعضاء وأهداف التربية المتكاملة وهى المهارة التى نسميها حجر الزاوية فى عملية رعاية الشباب ويعرف البرنامج بأنه كل شيء يفعله الجماعة من اجل تحقيق أهدافها أما النشاط فيقتصر على الجزء الظاهر من البرنامج ولتوضيح ذلك سنضرب مثلا بجماعة التمثيل فى احد مراكز الشباب

فإننا نجد أن البرنامج التمثيلى لهذه الجماعة يشمل بداية واتفاق الجماعة على أهداف النشاط الذى يحبون مزاولته ثم اختيار النص الذى يحبون تمثيله ثم توزيع الأدوار والاتفاق على مواعيد التدريب وموعد إقامة الحفل والمسرح الذى سيقوم عليه ومن سيدعى لحضور الحفل والإعداد لكل ذلك ثم الاتفاق مع مدرب الفريق (وهو هنا القائد المتخصص) على وضع جدول زمنى لتنفيذ كل ما سبق ذكره ثم تنفيذ كل ما اتفق عليه وهو هنا إقامة الحفل المسرحى وأخيرا تقيم العمل الذى قام به هذا الفريق ودراسته ايجابياته وسلبياته والاستفادة بهذه النتائج فى المرات القادمة أما النشاط المسرحى بالنسبه لهذه الجماعات فهو الجزء الذى تم فيه التدريب على المسرحية ثم ظهور أعضاء الفريق أمام المدعوين يوم الحفل وتأديتهم لأدوارهم طبقا للنص المسرحى المتفق عليه وهكذا يتضح لنا أن البرنامج أعم وأشمل من النشاط فهو يحتوى النشاط ذاته بالإضافة إلى كل ما يسبق مزاولة النشاط من إعداد وتنظيم وما يلحق مزاولة النشاط من متابعة وتقويم كذلك فهو يشمل ما تم إثناء ذلك من تنظيم وتنسيق للعلاقات بين الأعضاء وما نتج عن ذلك من تفاعل وتبادل خبرات بينهم.

أهمية البرامج " :

1. تؤدى البرامج إلى إشباع احتياجات الأفراد وتمتعهم بمزاولة هواياتهم .
2. تنمية مهارات الأفراد وإكسابهم خبرات وتجارب جديدة.
3. إيجاد علاقات تعاونيه بينهم وإكسابهم روح الفريق.
4. تلعب البرامج دورا وقائيا بالنسبة للشباب وأحياناً يكون لها دور علاجى (بالنسبة للشباب ذوى المشاكل او الذين يواجهون صعوبات عدم التكليف مع الآخرين) وهى فى كل الأحوال تؤدى دورا إنمائياً وما نسميه التربية الاجتماعية للمواطنين(كما سبق إيضاحه فى موضوع رعاية الشباب)0
5. تحقق البرامج فى مجالها التربية المتكاملة للشباب (جسميا وعقليا وبدنيا واجتماعيا) إذا ما تمت من خلال جماعات منظمه وتحت قياده تربويه خاصه0

جماعات الشباب (تنظيمها وطريقة العمل معها)

ونعنى بالجماعة هنا الجماعة المنظمة وليس التجمع أو الحشد الذى ينفض بمجرد زوال سبب التجمع (جمهور الشارع المتجمع حول حادثه فى الطريق او جمهور راكبى وسيلة المواصلات العامة يعتبر حشدا أو تجمعا وليس جماعه منظمه) 0

لذلك نعنى بالجماعة المنظمة هى عدد من أفراد (اثنين أو أكثر) يجمعهم هدف مشترك يسعون لتحقيقه وتنشأ بينهم علاقات وتفاعلات متبادلة ونود أن نضيف هنا إلى هذا التعريف فى مجال رعاية الشباب أن تكون هذه الجماعات اختياريه (أى ينضم الأعضاء إليها برغبتهم) لنفرق بينها وبين جماعات العمل أو جماعات الفصل الدراسي.

الشروط الواجب توافرها في الجماعة :

1. وجود هدف مشترك متفق عليه يسعى الأعضاء لتحقيقه .

2. وجود علاقات بين الأعضاء وتفاعلات وتأثيرات متبادلة.

3. الاستمرارية وضمان البقاء للجماعة طالما هناك هدف متفق عليه وسعى دائب لتحقيقه.

4. وجود ظاهرة القيادة كنتيجة حتمية لتفاعل الأعضاء وارتباطهم بتحقيق الهدف.

5. توفير المناخ الديموقراطى داخل الجماعة الذى يتيح ألفرصه لكل عضو للتعبير عن رأيه والاشتراك والمساهمة فى صياغة واتخاذ القرارات المناسبة لأعمال الجماعة.

تنظيم الجماعات داخل مراكز الشباب " :

هناك طريقتين لتقسيم الأعضاء فى جماعات داخل المركز والأولى طبقه لمراحل السن والثانية طبقا لنوع النشاط المزاول . والحقيقة أن كلا الطريقتين صحيح طالما انه يحقق انتماء عضو المركز إلى جماعه منظمه وان كنا نفضل أن يتم تقسيم الأعضاء إلى جماعات طبقا لمراحل السن حتى سن الخامسة عشر وطبقا لنوع النشاط لمن هم أكثر من خمسة عشر عاما.

والغرض من هذا الاقتراح السابق هو أن الشاب اقل من 15 عاما يجب أن يمر على كافة أنواع النشاط ليكتشف عن طريق ممارستها اى أنواع الأنشطة يميل إليها . وحتى يتاح للقادة والمدربين ومشرفي النشاط فى هذه الحالة إلى اكتشاف الموهوبين والمتميزين فى كل لزن من ألوان النشاط فيقومون بتوجيه الشباب وتشجيعه كتنمية مهاراته وموهبته فى لون النشاط الذى تميز فيه.

وبذلك يأتى تنظيم جماعات الشباب لمن هم أكثر من 15 عاما مبنيا عن حب الشباب للون أو أكثر من لوان النشاط طبقا لميولهم واستعدادهم وتميزهم.

وهذا طبعا لا يلغى أو يمنع إمكانية أن يظهر استعداد الشباب فى سن مبكرة وتبرز مواهبه قبل سن الخامسة عشر وفى هذه الحالة يمكن للقائد التربوى أن يوجه ويهىء له جرعه إضافية من النشاط الذى يبرز فيه من استمرار انضمام الشباب وانتمائه للجماعة فى نفس السن ولكن يكفى أن نركز او نهتم به من خلال حياته داخل جماعته الطبيعية

ويجب أن يتأكد مدير المركز وكافة المشرفين والمدربين أن كل عضو من الشباب بالمركز هو عضو بإحدى جماعات المركز سواء فى الجماعات حسب السن أو جماعات وفرق النشاط ولا يجب أن يسمح لأى عضو أن يبقى فى المركز دون أن يكون له انتماء لإحدى الجماعات المنظمة داخله . حتى تتحقق الفائدة التى نستهدفها فى مجال رعاية الشباب .

دليل عمل الجماعات في المركز :

1. أن لا يزيد عدد أعضاء الجماعة عن 50 عضوا بالنسبة للجماعات مراحل السن وان يتناسب عدد أعضاء جماعات أو فرق النشاط مع نوع النشاط المزاول.
2. أن يوجد جدول زمني لمزاولة النشاط لكل جماعه ، فإذا كانت جماعه مرحلة سن . فى كل مرحله زمنيه نوع النشاط الذى سيزاوله الجماعة " ثقافى – دينى – فنى – رياضى ... الخ " أما إذا كانت الجماعة أو فرقة النشاط فيتحدد الفترات ومواعيدها التى ستزاول فيها الجماعة نشاطها ومكان مزاولة هذا النشاط

3. أن يوضح تفصيلا ماذا ستفعله الجماعة أثناء الفترة الزمنية المحددة لها فى الجدول من أعمال ونشاطات ولا يكتفى فقط بذكر اسم النشاط (مثلا إذا كان نشاطا رياضيا فيجب أن يذكر ماذا سينفذه الأعضاء فى الفترة الزمنية المحددة للنشاط : هل هو إعداد لتنظيم ندوه حول موضوع معين . أو هو إعداد مجلة حائط . أو هو جمع معلومات عن طريق الاطلاع فى المكتبة . أو هو مناقشه حرة حول موضوع معين ... الخ) .

4. وهذا سيدفع بالقادة مشرفى النشاط إلى أن يصنعوا مع جماعات الشباب برنامج زمنى للنشاط المتكامل المزاول .

5. أن يكون لكل جماعه قياده طبيعية من بين أعضائها يقوم أعضاء الجماعة بانتخابها أو يقترح هنا أن تنتخب كل جماعة رئيسية للجماعة ووكيلا وأمينا للسر لإدارة الأعمال للجماعة والإشراف على تنفيذ البرنامج التنفيذى لنشاطها طبقا للجدول الزمنى ولا يجب أن تزيد مدة بقاء القائد الطبيعى فى منصبه أكثر من سنة ولا يصح إعادة انتخابه أكثر من فترتين متتاليتين .

6. أن يكون لكل جماعة قائد مهنى أو مشرف أو مدرب نشاط فإذا لم يتوفر هذا النوع من القيادة فيمكن الاستعانة بالقادة المتطوعين من بين أفراد المجتمع الراشدين الذين لديهم الاستعداد لهذا العمل ويتم إعدادهم وتدريبهم على المسئوليات والمهارات القيادية.

7. لابد من وجود اجتماعات دورية منظمة لكل جماعة وان تذكر مواعيد هذه الاجتماعات فى الجدول الزمنى لنشاط كل جماعة ويستحسن أن تكون مرة فى الأسبوع ويتولى القيادة هذه الاجتماعات رئيس الجماعة المنتخبة وتقوم الجماعة فى هذه الاجتماعات بتقسيم برنامجها الزمنى الذى تم تنفيذه ومناقشة البرنامج الزمنى القادم وكذلك مناقشة أية صعوبات أو مشاكل صادفت الجماعة أو أعضائها أثناء التنفيذ كذلك مناقشة أية اقتراحات أو مشروعات من اجل تطوير خطة نشاطها وبرنامج عملها فى المراحل القادمة .

8. يجب وجود لائحة داخلية يشترك أعضاء الجماعة فى وضعها لتنظيم العلاقات بين أعضا ئها وبين الجماعة والجماعات الأخرى وتوضح أسلوب مزاولة الأعضاء لنشاطات الجماعة والإجراءات الواجب إتباعها عندما يخرج احد الأعضاء عن النظام أو يعتدى على احد زملائه ويجب أن تتصف هذه اللائحة بالمرونة وتكون قابلة للتعديل والتغيير كلما نضجت الجماعة وأحست بعدم مسايرة اللائحة الحالية لمستوى النمو والنضج الذى بلغته الجماعة.

9. وجود نظام للتسجيل والسجلات لدى الجماعة وتحتفظ بها الجماعة ويقوم الأعضاء باستيفائها حفظا للتجارب والخبرات التى تمر بها الجماعة ولكى تساعد الجماعة فى تقييم أعمالها وبرامجها من اجل تطويرها.

القيادة فى دور رعاية الشباب

تعرف القيادة عامة بأنها هى فن التأثير وتحريك الأفراد داخل الجماعة لتحقيق الأهداف المتفق عليها بشرط إلا تتعارض مع أهداف المجتمع.

والقيادة ظاهرة اجتماعية تظهر بمجرد وجود جماعة من الأفراد لهم هدف مشترك متفق على تحقيقه فإذا حدث عدم ظهور القيادة فى مثل هذه الجماعة فأن الأفراد لن يستطيعوا تحقيق هدفهم لان القيادة طبقا للتعريف السابق التى تساعد الجماعة على تحقيق أهدافهم فهى التى تنسق بين جهود الأفراد وتوفق بين المتعارض منها لكى تعمل كلها لمصلحة ايجابية لجهود الأفراد فى اتجاه واحد نحو تحقيق الأهداف .

أنواع القيادة فى مجال رعاية الشباب:

نلاحظ وجود ثلاث أنواع من القيادة فى مجال رعاية الشباب ولعله من مجالات العمل القليلة الذى توجد فيه هذه الأنواع الثلاثة دون إن نستطيع الاستغناء عن إحداها وهى القائد المهنى والقائد المطوع والقائد الطبيعى .

اولاً القائد المهنى:- وهو الشخص من مجتمع الراشدين أى عن طريق دراسات معينة وتدريب خاص لكى يكون قادرا للعمل مع الشباب فى مؤسسات رعاية الشباب المختلفة ومن خلال جماعته الاختيارية.

ثانيا القائد المطوع:- وهو من قادة الشباب وهو من مجتمع الراشدين كذلك لدية من الوقت والرغبة والاستعداد ما يدفعه إلى التطوع للعمل مع الشباب فى مؤسساته وغالبا ما يكون لدى هذا الشخص مهارة عملية أو يتقن نشاطا معينا ويود ان يعلم أو يدرب الشباب بوجود هذا النوع من القيادة.

ثالثا القائد الطبيعى:- وهو القائد الذى تنتجه جماعة الشباب من بين أعضائها لكى يتولى مباشرة قيادتها وتنظيم أعمالها ونشاطها واجتماعاتها ويكون حلقة الاتصال بينها وبين القائد المهنى وتتمثل أهمية ذلك النوع من القيادة:-

1. **فرصة للشباب للتدريب على تحمل المسؤولية ومواجهة المشاكل.**
2. **تؤدى الى خلق تابعين (وهم أعضاء جماعة الشباب) يفهمون التبعية السليمة وتتكون لديهم القدرة على محاسبة القائد الطبيعى ومناقشته فى أى خروج منه عن ما اتفقت عليه الجماعة .**
3. **تؤدى إلى ايجابية الأعضاء وتزيد من فاعليتهم داخل الجماعة لشعورهم بأن القائد احد زملائهم وأنهم أصحاب القرار الأول فى إبقائه أو عزلة أو تقويم طموحة .**

4. فرصة لتدريب الشباب على الأسلوب الديموقراطى حتى يخرجوا إلى الحياة مزودين بقيم ديمقراطية صالحة تساعد على تدعيم وتغذية المجالس الشعبية المحلية والقومية بالقيادات الايجابية الفعالة.

المهارات والصفات الواجب توافرها فى القائد المهنى:

1. أن يكون لدية الاستعداد للعمل مع جماعات الشباب فى مجالاته المختلفة طبقا للنشاط المتخصص فيه.

2. أن يكون قدوة يحتذي بها الشباب فى تصرفه وسلوكه وفعله.

3. أن يكون مصدرا لا ينضب لمد جماعة الشباب بما تحتاج إليه من معلومات ومعارف وخبرات فإذا لم يكن لدية ما يحتاجون إليه من معلومات وخبرات فيجب علية أن يدلهم أين يمكنهم الحصول على هذه المعلومات

4. أن تكون لدية مهارة صياغة برامج النشاط فى قالب من التحديات لقدراتهم بحيث يصبح النشاط محببا لديهم ويتخلصون من الملل الذى قد يصادفهم أثناء مزاولته نتيجة لمرتابة النشاط وتكراريه.

5. مهارة مساعد الجماعة لتنمو وتتقدم نحو تحقيق أهدافها عن طريق وعيه ودراسته للتفاعل الذى يتم بين الأعضاء وبين الأعضاء والجماعة وبين جماعته والجماعات الأخرى وبين جماعته والبيئة الخارجية للمؤسسة.

6. مهارة تحقيق الأهداف التربوية من خلال تحقيق الأهداف للعضو.

دور الكشافة

فى تنمية المجتمع باستخدام التقنية المناسبة

برامج دراسات تنمية المجتمع :

الهدف من هذا الكتيب هو تزويد قادة الكشافة بـ :

1. **تفهم أفضل للتكنولوجيا الملائمة وكيف تشبع التكنولوجيا الصحيحة الاحتياجات الأساسية للأسر والمجتمعات بصورة أكثر فاعلية. وكيفية نشر وإدخال هذه الأنواع من التكنولوجيا إلى المجتمعات وأيضًا الدور الذى يمكن أن يقوم به الكاشفون فى هذا المجال .**
2. **خبرة علمية فى إنشاء أشكال محددة من التكنولوجيا المتوسطة**

أولاً:الاحتياجات الأساسية للأسر والمجتمعات :

الفرض: انه يصل قادة الكشافة إلى الوعى بأن المجتمع يستطيع أن يفى بنفسه بالكثير من احتياجاته الأساسية :

1- الماء : ما هى المشكلات الخاصة بالماء ؟ كيف تؤثر هذه المشكلات على حياة الأسرة ؟ ما هى الآثار المترتبة على إيجاد ومورد نظيف للمياه ؟

2- الغذاء : ما هى العوائق الرئيسية التى تحول دون زيادة إنتاج الطعام ؟ كيف يمكن أن تؤدى الأساليب المتطورة لحفظ الطعام إلى صحة أفضل ؟

3- الطاقة : ما هو مصدر الطاقة الذى تستخدمه القرية ؟ لماذا تواجه العديد من المجتمعات أزمة متصاعدة فى الطاقة؟

ثانيا:معنى التكنولوجيا الملائمة

الفرض: ان يصل قادة الكشافة إلى فهم نعنى وأهمية التكنولوجيا الملائمة ، يمكن ان تكون التكنولوجيا الملائمة بسيطة أو متوسطة أو متقدمة ويعتمد نوع التكنولوجيا الملائمة على عدة عوامل مختلفة مثل الموارد المتاحة

فرص العمل – المهارات......الخ

ثالثا:التغيير التكنولوجى فى المجتمع

الفرض : أن يصل قادة الكشافة إلى وعى أفضل لطبيعة المجتمع وبكيفية حدوث التغيير داخله وبنوعية الأعمال التمهيدية التى يجب ان يقوم بها الكشافون قبل القيام بمشروعات التكنولوجيا الملائمة ، كيف نفهم المجتمع؟

ان تنمية المجتمع عملية :

1. تبدأ باحتياجات المواطنين .

2. تتضمن المشاركة الكاملة للمواطنين .

3. تتلاءم مع النظام الاجتماعى للمواطنين .

ويمكن أن يقوم الكشاف بهذه العملية من خلال المراحل التالية :

حقائق المسح الاجتماعى- تحليل النتائج -تحليل ميدانى لقوى المجتمع الإستراتيجية .

إعداد القائد

من البديهى أن يكون القائد على مستوى فكرى وعلمى مرموق فهو بالنسبة للفتى القدوة التى سيقتدي بها والمثل الأعلى الذى سيترسب خطاه فى حياته العامة والخاصة . وإذا لم يكن القائد على هذا المستوى فانه لا يستطيع أن يقوم بمهمة الإنسان الناضج الموجه ولا يطلع بدوره على الوجه الأمثل .

والى جانب ذلك فان على القائد أن يتحلى بمجموعة صفات خلقية كالصدق والعفة والنزاهة–لكى يستطيع أن يغرس هذه الفضائل فى نفس الفتى الكشاف .

1. العناية بالفتيان : إذا أردتم أن تقوموا بعمل مجيد باقى الأثر فى سبيل وطنكم فانه فابدءوا عنايتكم بالفتيان قبل أن يصبحوا رجالا

2. أهمية القائد

3. مهمة القائد

4. طريقة بدء العمل

5. تشكيل الطلائع: الفشل سوف يكون نصيب القائد الذى يبدأ تكوين الفريق بعدد كبير من الفتيان. وفى اعتقادي إن حماية فتيان هم انسب لتشكيل نواه فرقة صالحة.

مفتاح نجاح الفرقة تقسم إلى أربع طلائع تضم كل طليعة ستة أو ثمانية أفراد ويكون لكل منهم عريفها الخاص .

ويفضل تنافس هذه الطلائع بعضها مع بعض تنمو روح الطليعة ويشعر كل كشاف بدوره فى الفريق 000

ان التبعات الملقاة على عاتق عرفاة الطلائع من الأهمية بمكانة عظيم فى النظام الكشفى ، ومن الضرورى أن يكون لكل عريف معاون كفء يعتمد عليه ويتسلم مقاليد الإدارة فى غيابه ، مناهج الأشبال .

1-أداء الواجب الدينى

2-التربية الدينية – السلوك الشخصي " التحلي بالأخلاق الفاضلة ، التربية الصحية والرياضية "

إن السلوك الشخصى :

1- ممارسة العادات الصحية السليمة :

- **النوم المبكر والاستيقاظ المبكر .**
- **قص الشعر وتقليم الأظافر – غسل اليد قبل الأكل وبعده .**
- **تنظيف الأسنان بالفرشاة .**
- **الاغتسال بالماء والصابون مرتين فى الأسبوع على الأقل 0**
- **عدم البصق على الأرض واستعمال مناديل لذلك 0**
- **عدم استعمال أدوات الغير 0**
- **ممارسة التمارين فالرياضية بانتظام يوميا 0**

مراكز شباب على الورق

يحتاج الشباب إلى أماكن لقضاء أوقات فراغهم بعيدا عن الشوارع وشلة السوء بجميع أنواعها وفى القرى لا توجد بدائل كثيرة أمام الشباب لتمضية أوقات فراغهم ومن هنا تأتى أهمية مراكز الشباب فى تلك الأماكن ..غير أن المشكلة أن مراكز الشباب تعانى مشكلات متعددة أبرزها نقص الإمكانيات وقلة الاعتماد المخصصة لشراء الأراضي وإقامة المقار وفى الوقت الذى نسمع فيه عن صفقات بالملايين للاعبين ليست لهم قيمة فى بورصة الرياضة العالمية وإلا كانت الأندية العالمية اختطفتهم فإننا نجد مراكز الشباب لا تجد ما يكفى لشراء كرة قدم أو ترابيزة تنس طاولة أو حتى شبكة (للجول) أو الصرف على الأنشطة الثقافية.

دعونا نفتح سويا ملف مراكز الشباب فى وضعها الحالى من اجل ان تهتم بها الحكومة وتضخ فيها المزيد من الاستثمارات وتوفر لها الحد الأدنى من الإمكانيات .. فهل تفعل ؟!

نقص الإمكانيات مشكلة القرى

هل تعرف الصورة الحقيقية لمركز الشباب فى القرى ؟

إذا كنت من أهل المدينة فان مفهومك لمركز الشباب ستتغير 180 درجة لتكتشف أن المكان الذى توجد عليه لافتة " مركز الشباب " فى كثير من القرى لا يصلح لحمل هذه اللافتة !

لقد اكتشفنا خلال جولتنا ببعض القرى أنها محرومة تماما من وجود مركز للشباب ، وأن القرى الأخرى التى يوجد بها مركز ليست محظوظة ، فالمركز عبارة عن غرفة صغيرة أو غرفتين متهالكتين ، ولا يوجد سور، وفى كثير من القرى يصعب استخراج تراخيص بناء على ارض مملوكة للدولة لإنشاء مراكز شباب..

وفى هذه الجولة نرصد صورة واقعية لم شاهدناه..

القرية محرومة تماما من وجود مركز للشباب بها نتيجة إن وزارة الشباب تجاهلت هذه القرية ولم تولها الرعاية اللازمة لتمكين شبابها فى ممارسة الألعاب الرياضية وهناك قطعة ارض تصل مساحتها إلى حوالي 300 متر مربع من ضمن أملاك الدولة ولكنها غير كافية لان تكون مركز شباب القرية حيث بلغ عدد سكان القرية 15 ألف نسمة ، وخلال الشهور الماضية تم فصل قرية الابعدية عن مركز أوسيم وأصبحت قرية مستقلة ، ونتمنى من المسئولين النظر إلى أهالي هذه القرية من قبل وزارة الشباب والرياضة بإنشاء مركز شباب لاستيعاب طاقاته المختلفة وحمايته من الانحراف أو التوجيهات المختلفة وتوجيهه إلى ما يفيد المجتمع ولم شمل أهل القرية فى مكان أمن .

توجد أراض من أملاك الدولة تقدر بحوالى 30 فدانا تم استقطاع 20 فدانا منها لإنشاء محطة مياه وبقيت عشرة أفدنة أخرى نريد من وزارة تخصيص 3 أفدنة منها لإقامة مركز شباب عليها لأهالى قرية صيدا والقراطين على أن يضم هذا المركز ملاعب لكرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد فهذا هو حلم أهل القرية مع إنشاء أول نادى للتجديف على مستوى القرى لان القرية تقع على النيل مباشرة وسوف يكون هذا النادى من أهم المراكز على مستوى الجمهورية .

علما بأنه قد تم اعتماد جميع الأوراق المطلوبة مع الخريطة وتحديد قطعة الأرض ولكن واجهتنا مشكلة أساسية فى وزارة الشباب فهى تطالبنا بالحصول على موافقته من وزارة الزراعة على تخصيص الأرض وهذا شرط أساسى من الشروط أما إذا كانت ملكا لأحد الأشخاص فيجب أيضا أن يحصل على موافقته الشخصية ولكن هذه الأرض مملوكة للدولة فكيف نحصل على تأشيرة الملكية علما بأن هذه الأرض ليست مزروعة هى ارض بور ومجروفة منذ سنوات والى الآن وحاولنا أن نقدم الأوراق إلى محافظة الجيزة للموافقة على تخصيص قطعة الأرض

ولكن لم تحدث استجابة منذ أكثر من عشر سنوات مضت إلى الآن. فقد تم تخصيص القرار من القرية الى المركز أكثر من مرة .. وظلت القرية محرومة من جميع الألعاب الترفيهية للشباب التى تتمثل فى لعبة قرة القدم وهى اللعبة الأولى التى تتمتع بشعبية هائلة.

أن شباب أهل القرية الآن أصبحوا فى حالة تنافر لعدم مشاركتهم فى الألعاب الرياضية .. وأصبح شباب القرية يتسكعون فى الشوارع ويقضون أوقاتهم على المقاهى .

بعد جهد كبير وبعد كفاح مرير واجتماعات فى المجلس المحلى حول تحديد قطعة الأرض المطلوبة تحديدها من قبل وزارة الشباب لتخصيصها لإقامة ملاعب كرة القدم والطائرة ، والألعاب الأخرى لاستيعاب طاقات الشباب فى قرية سقيل ، وفعلا بعد عديد من المخاطبات حضرت لجنة من وزارة الشباب والرياضة لتحديد قطعة الأرض وهى ملك عبد العزيز عبد العزيز عمر سالم وجاءت اللجنة وصدقت على هذه القطعة على انها كاملة المرافق ولكم هناك بعض المصالح تريد هدم مركز الشباب

فتم تحديد قطعة ارض أخرى تبعد عن القرية بمسافة 4 كيلو متر وهى وسط زراعات فجاءت اللجنة من مركز الشباب وانتهت إلى أن هذه القطعة .. خارج زمام القرية. وبعيدة عنها فرفضت هذه القطعة ، ولكن هناك موافقات أخرى على عمل مركز شباب فى القطعة الأولى .

هناك مفهوم لجميع مراكز الشباب هو لم شملُهم وإبعادهم عن الطرق غير الصحيحة فنحن نريد من وزارة الشباب تخصيص قطعة الأرض التى تنظر إليها صالحة ليقام عليها ملعب كرة القدم ويضيف أن عدد سكان قرية سقيل يبلغ 80 ألف نسمة منهم 50 ألفا من الشباب يريدون هذا المركز لكى يخرجوا طاقتهم.

ويقول جمال أحمد عبد العال عضو مجلس محلى ومدير مركز شباب سقيل. أن الملاعب تعتبر المتنفس الأساسى له ولكن مركز سقيل يفتقد الملاعب والمساحات الخضراء فهو مبنى من دورين ويعتبر مركزا ثقافيا اجتماعيا ونحن الآن نريد من وزارة الشباب والرياضة تخصيص قطعة الارض التى حددناها لمركز الشباب وهى عبارة عن 12 قيراطا لإقامة ملعب كرة قدم عليها وكرة يد وهذا يكون انجازا للم شمل الشباب .

خطتنا .. جذب الشباب ورعاية المناطق المحرومة

ترتبط وزارة الشباب بأكبر فئة فى المجتمع من حيث الكثافة والتأثير فهى المسئولة عن توجيههم للأنشطة المفيدة لهم ولمجتمعهم .. فهل تجذب الوزارة – من خلال مراكز الشباب – هذه الفئة بالفعل أم عجزت عن الوصول إليهم ؟!

وما هى الأسباب التى دعت الوزارة لتحويل بعض مراكز إعداد القادة إلى مراكز التعليم المدنى ؟ وما هو دورها فى القرى المحرومة من المراكز الشبابية ، ومشروعات الخدمة العامة ورعاية الشباب وتشغيلهم فى الصيف ؟

هذه الأسئلة توجهنا بها إلى المسئول الأول عن الشباب .. الدكتور ممدوح البلتاجى وزير الشباب الذى دار معه الحوار التالى

تعانى بعض مراكز الشباب من فقر الخدمات الخدمات فما هى رؤيتكم الجديدة لتطويرها ؟

تهدف وزارة الشباب من خلال تطوير مراكز الشباب إلى جعلها هيئات فاعلة وجاذبة للنشء والشباب ومراكز الإشعاع والتنوير فى المجتمع وقد شمل برنامج التطوير حتى الآن 2966 مركز شباب خلال أربع مراحل تشمل تطوير البنية الأساسية والمكتبات والبرامج والأنشطة وإنشاء أندية للعلوم والتكنولوجيا وأندية تطوع المرأة وتشكيل جماعات للوعى السكانى بالإضافة إلى تدريب العاملين بالمراكز بهدف رفع كفاءتهم وقدراتهم على التعامل مع النشء والشباب وتنفذ الوزارة خلال الفترة القادمة رؤية جديدة لدعم وتطوير مراكز الشباب بما تقدمة من خدمات وبرامج لرفع كفاءتها والارتقاء بها وهو الأمر الذى يستتبع تقليل عدد المراكز سيشملها التطوير سنويا فى إطار خطة متكاملة جار إعدادها وتحديد عناصر التطوير فيها وذلك بهدف القضاء على ظاهرة تحول المراكز إلى كتل خراسانية تعجز عن استيعاب أنشطة الشباب وتقديم البرامج التى تمكنهم من التعامل مع احدث الأساليب التكنولوجية والنقدى للقيم السلبية الناتجة عن عصر العولمة .

وقد تقرر وفقا للقرار الوزارى رقم 1120 لسنة 2004 البدء بتطوير (مئة مركز شباب) على نحو نموذجى وفق الرؤية الجديدة التى تستند إلى عدة معايير هامه تنحصر فى أن تكون مساحة المركز كبيرة ومحاطة بسور من الخارج وبه مجلس إدارة متفاعل وتتوفر به عمالة متخصصة وفنية وكثافة فى العضوية كما يشترط توافر الصالات والملاعب وان يكون المركز فى منطقة كثافة سكانية وبدءا حاليا تطوير 45 مركزا بميزانية خمسة ملايين و28ألف جنية فى 11 محافظة وهى البحيرة والدقهلية والقاهرة والفيوم والجيزة وكفر الشيخ وقنا والشرقية ومطروح وبنى سويف والإسكندرية.

وما هى خطة الوزارة تجاه (القرى المحرومة) من مراكز الشباب؟

.. لقد تم إعداد حصر حقيقى للقرى المحرومة من مراكز الشباب استكمالا لرعاية الدولة لكافة قطاعات المجتمع وقد تقرر إنشاء مراكز شباب جديدة فى تلك القرى خلال أشهر الصيف فى 1178 قرية و 13 محافظة ويتضمن البرنامج توفير الأدوات الرياضية المختلفة إلى جانب الألعاب الريفية وأنشطة ثقافية وقوافل متكامل

وأنشطة تطوعية وخدمة عامة ورحلات للمتميزين فى الأنشطة المختلفة من أبناء القرى ، وسوف يتم خلال هذا العام إنشاء 117 مركز شباب جديد فى 23 محافظة بالإضافة إلى 16 ملعبا مفتوحا فى 10 محافظات لتوسيع قاعدة الخدمات الشبابية والرياضية لتلبى الاحتياجات فى القرى المحرومة.

ما حقيقة تطبيق العديد من مشروعات الخدمة العامة داخل مراكز الشباب ؟

.. يأتى هذا القرار كخطوة نحو تدعيم نشر روح التطوع والوعى البيئى لدى الشباب وتشجيعهم على استثمار وقت الفراغ بطريقة بناءة من خلال برامج مشروعات الخدمة العامة وبث روح الانتماء الوطنى فى حماية تلك المشروعات ، وتشمل القيام بأعمال التشجير والدهانات والنظافة وردم المستنقعات وتجديد الملاعب والحدائق ،

ويتم تنفيذ مشروعات الخدمة العامة داخل مراكز الشباب وفى عدة معسكرات وخلال الشهور القادمة تستهدف الوزارة تنفيذ عدة مشروعات للخدمة العامة وفى 80 مركز شباب وفى 7 محافظات وهى الدقهلية والغربية والشرقية وأسوان وقنا والسويس والبحيرة .

ما هى استراتيجية الوزارة فى استثمار أوقات الفراغ لدى الطلائع خلال الإجازة الصيفية ؟

.. يتم تنظيم العديد من البرامج والأنشطة خلال فصل الصيف والهادفة إلى تحقيق أقصى استفادة من أوقات الفراغ لدى الطلائع وذلك من خلال الإدارة المركزية للطلائع التى تقوم بالتنفيذ والإشراف ومتابعة خطوات البرنامج التى تتضمن السياحة الشبابية وتنمية الوعى الثقافى والدينى والانتماء الوطنى وبرامج تشجيع النشء على التطوع والخدمة العامة.

ما الهدف من تحويل مراكز إعداد القادة إلى مراكز للتعليم المدنى وكيف سيتم الاستفادة من فئة الشباب الخريجين؟

.. يتم حاليا تحويل مراكز إعداد القادة التابعة للوزارة وعددها 16 مركزا من خلال المحافظات إلى مراكز التعليم المدنى بهدف تدريب مجموعات مختلفة من شباب الجامعات والخريجين والعاملين فى المجالات المختلفة كالصحافة والإعلام والبحث العلمى وغيرها .. ويتم انتقائهم من خلال قاعدة بيانات تضم مائة شاب وفتاه وسوف يمثل ذلك نواة من الشباب المتميزة تتم زيادتها سنويا وقد خططت الوزارة لتلك الخطوة بهدف إحداث نقلة توعية ليست فقط على المستوى المهارى للمتدربين ولكن أيضًا فى شخصيتهم وقدراتهم على الاتصال والتواصل مع الآخرين .

وهل هناك دور فى حل مشكلة البطالة ؟

.. يأتى جهد الوزارة فى مجال حل مشكلة البطالة بمثابة جهد مكمل للجهود التى تقوم بها كلفة أجهزة الدولة ولاسيما وزارة القوى العاملة وتسهم وزارة الشباب فى هذا الصدد باستقطاع 2 مليون جنيه لتشغيل الشباب فى مراكز الشباب فى محافظات الشباب بنظام المكافأة الشاملة حيث يعملون كمساعدين فى المجال الرياضى والاجتماعى وأيضا للإنقاذ بالإضافة إلى فئة شباب الخريجين ولنوفر لهم فرصة عمل من خلال المعسكرات الصيفية وذلك بأجر يومى 7 جنيه بالإضافة إلى انه قد تم عقد بروتوكول تعاون مع وزارة الاتصالات والمعلومات لتحويل أندية تكنولوجيا المعلومات داخل مراكز الشباب البالغ عددها (463 ناديا) إلى وحدات منتجة يديرها بعض الشباب كنوع من التشغيل حيث يحصلون على العائد المتحقق وفى الوقت نفسه تقدم أندية التكنولوجيا التدريب على استخدام الانترنت.

كما أن العمل من خلال المراكز لاقى إقبالا من جيل الشباب ويتبع ذلك ما يطرحونه على الوزارة من فرص جديدة ينفذها بما يوسع قاعدة الاستفادة لديهم فلنبادر بتنفيذها وإبرازها " مشروع أكشاك الخدمات " .

المناطق النائية بعيدة عن العين

كيف وأين يعبر الشباب فى المحافظات النائية عن طموحاتهم واحتياجاتهم ، ما هو السبيل لحفزهم على المشاركة الآمنة والمثمرة فى مجتمعهم ، هل تتوافر فى مراكز الشباب سبل الرياضة والترفيه والترويح والتثقيف ، وهل يمتلك هؤلاء الأدوات والإمكانات التى تجعلهم مشاركين وليس مشاهدين ..

فى مركز شباب 6 أكتوبر بمدينة العريش أشار رئيس المركز المهندس محمود عبد المنعم الشوربجى رئيس الاتحاد الإقليمى لمراكز شباب المدن بشمال سيناء إلى أن شباب المحافظة لديه قدر عال من المبادرة والايجابية وهذا جعلنا نهتم بتنظيم المعسكرات الصيفية الترفيهية ، وبالنسبة للأنشطة الرياضية هناك تجرى دورات رياضية ومسابقات كرة قدم فى ملاعب مراكز الشباب والأندية بشكل مستمر بين المراكز والنوادى وأيضًا مسابقات دورية فى الألعاب الفردية بصالات الأنشطة بالمراكز إضافة إلى مسابقات موسمية بين مراكز المدن والقرى أنشطة الطلائع

هذا بالإضافة إلى مسابقات الشباب الثقافية والفنية ، إلى جانب إقامة المهرجانات الرياضية التى تتم فى المناسبات التاريخية التى تعظم من معانى النصر وهذه المهرجانات تعد للفرد والمحافظة لتقوية المشاركة فضلا عن أنها فرصة للممارسة العامة للرياضة والترويح عن النفس.

إن هناك 66 مركزا للشباب فى شمال سيناء ، ولكن هل تستوعب تلك المراكز شباب المحافظة ، أجاب رئيس الاتحاد الإقليمى :

نحتاج إلى المزيد لان عدد المراكز الحالية يغطى حوالى 60% من شباب المحافظة ومازال شباب المحافظة فى حاجة إلى المزيد من المراكز لأنها الأقدر والأنسب لكى ينخرط هؤلاء فى أنشطة ايجابية آمنه بعيدا عن الظواهر السلبية ، لقد استعدت مراكز الشباب بالمحافظة بخطة شاملة خلال الصيف الحالى سيتم خلالها إقامة ندوتين شهريا تهدف إلى رفع مستوى الوعى ضد الإرهاب وحقوق الإنسان

والتزيد من المشاركة للفتاه والمرأة يقوم بها علماء الوعظ والإرشاد فى الأزهر الشريف ، وخبراء تربويون وعلماء الاجتماع ، إضافة إلى دورات رياضية بلغ عددها 80 دورة صيفية وشتوية ورمضانية .

ومن خلال المعلومات الالكترونية التى أدخلت إلى مراكز مصر الشبابية يعتقد أن شباب سيناء يسعى للانفتاح على العالم عبر الانترنت ، وتم إدخال شبكة الانترنت إلى حوالى 3% فقط من 66 مركزا بالمحافظة ، وحصلنا على موافقات لتوصيل عدد لا بأس به من المراكز بالانترنت ومازال شباب سيناء ينتظر الانترنت حيث هؤلاء فى المناطق النائية فى حاجة أكبر من نظرائهم فى المدن والمراكز القريبة من المناطق العمرانية لأنه الحل فى مشكلة البعد المكانى.

إن الشباب يقوم بإدارة مراكزهم خاصة بعد أن حصل الشباب على حق الترشيح فى انتخابات مجلس إدارات المراكز وانتخابات أعضاء من الشباب أقل من 30 عاما فى مجلس الإدارة وبدون شروط ، كما أعطى التشريع أيضًا إمكانية انتخاب رئيس المجلس ونائبه وأمين الصندوق من الشباب تحت 30 سنة .

كما أن تقديم الخدمات للأعضاء إضافة إلى حماية الشباب من الانحراف أهداف تتصدر أنشطة المراكز فى سيناء بالإضافة إلى تنمية القدرات المهارية خلال أوقات الفراغ إضافة إلى اكتشاف المواهب عن طريق خبراء.

غرفتان فى شطانوف

يحتاج العديد من مراكز الشباب داخل القرى للدعم والاهتمام والتطوير فبعض المراكز بدون ملاعب وبدون سور يحيط بها فهى مراكز شباب ورياضة بالاسم فقط أما الواقع فإنها لا تمارس فيها أى رياضة أو هواية حتى هجرها الشباب لأنها خاوية لا توجد بها مكتبة أو أجهزة كمبيوتر أو حتى مدربون لتدريب أبناء القرية على أى لعبة رياضية وبالتالى لا يقام فى هذه المراكز أى نشاط رياضى أو مسابقات ففى محافظة المنوفية يوجد حوالى 279 مركز شباب ولمن المراكز الصالحة لممارسة الأنشطة الرياضية عددها محدود وهى عادة تكون بالمدن وبعض القرى التى تعد على أصابع اليد الواحدة أما باقى القرى فلا يستفاد بالمراكز المقامة فيها.

كما أن مركز الشباب الموجود بالقرية عبارة عن غرفتين فقط أحداهما مكتب لمدير المركز ورئيس مجلس الإدارة والعاملين والأخرى صالة النشاط الرياضى بها منضدة للعب كرة (بنج بونج) وفى أعلاها مكتبة صغيرة وصالة أفراح وبوفية وبالتالى لا يوجد بالمركز أى نشاط رياضى يمكن أن يمارسه شباب القرية فالمركز صغير جدا مقام على حوالى قيراط ونصف بدون ملاعب ممهدة أو حتى سور يحدده وغير مجهز لأى هواية .

ومركز شباب القرية بشطانوف كان فى السابق له سور لمنه كان مبنى قديما جدا ومع ذلك كان يضم عدداً كبيراً من شباب أهل القرية الذين يمارسون فيه كرة القدم والسلة ولكن لقدم المبنى والسور الذى تهالك من كثرة المياه الجوفية بالمكان شعر أهالي القرية بالخطر على أبنائهم من انهيار المبنى أو السور عليهم أثناء تواجدهم فيه وأرسلوا العديد من الشكاوى لإدارة الشباب والرياضة بشبين الكوم وللوزارة بالقاهرة التى اهتمت وقامت بهدم السور والمبنى وإنشاء غرفتين من طابق فقط وذلك منذ سنوات وبقى الوضع كما هو عليه دون أن يلتفت احد المسئولين منذ سنوات .

إن المشكلة الكبرى فى المركز هو عدم وجود سور يحيط بالمركز الرياضى بما جعله خرابه ومقرا لإقامة القمامة والمياه المستخدمة والحيوانات النافقة ومرعى للمواشى كما أصبح مأوى للحشرات والوباء.

والنادى يضم حوالى أربعة ألاف عضو من الطلائع وشباب القرية ولمن للأسف جميعهم يهجرونه ولا يأتون إليه خوفا على صحتهم وحياتهم رغم إن رئيس مجلس إدارة المركز وجميع الأعضاء يحاولون جاهدين جذب الأعضاء بشتى الطرق حيث نقوم بتنظيم رحلات صيفية وتأجير ملعب ترابى من الوحدة المحلية بمبلغ 300 جنيه فى السنة وهو على بعد 200 متر من المركز ومساحته حوالى 50 فى 30 متر يكفى خمسة لاعبين وحارس مرمى وهو محاط بسور لممارسة الرياضة الوحيدة التى تمارس فى المركز وهى رياضة كرة القدم .

فهرس